ⵜⴰⵡⴰⵜⵏⵉⵢⵜ ⵉⵏⵜⵔⵏⵜⵉⵡⵏ

الوطنية بريس

www.alwataniapress.net

جريدة جهوية ورقية وإلكترونية مغربية شاملة

> مدير النشر ورئيس التحرير: حميد عسلاوي

> ملف الصحافة: 01/ 2017 > الإيداع القانوني: 2019PE0040 > الترقيم الدولي : 8445-2665 > العدد: 169 > من 1 إلى 15 ماي 2026 > الثمن : 10 دراهم

النسخة الثامنة عشر للملتقى الدولي للفلاحة بعيون «الوطنية بريس»

الفلاحة في قلب التحول... مكناس تجمع الخبراء وصناع القرار في دورة جديدة

مكناس عاصمة الفلاحة... ملتقى دولي يرسم ملامح الاقتصاد الأخضر

قراءة في التوازن بين الخوف والرجاء (1)

الدكتور حسن الجامعي 11

الصحراء: تلك التي في خاطري.. من زمن الانتظار إلى فضاءات الانبعاث

الدكتور سدي علي ماء العينين 13

نجاح باهر للنسخة الرابعة من الملتقى الدولي للتراث والتنمية السياحية بالسمارة

الوطنية بريس/حميد عسلاوي

نظمت جمعية شباب السمارة للتنمية المستديمة برئاسة الدكتور محمد مولود ما بين 17 و 20 أبريل بالسمارة وجماعة حوزة النسخة الرابعة للملتقى الدولي للتراث والتنمية السياحية وذلك بشراكة استراتيجية مع مركز الدراسات والأبحاث الحسانية ودعم من عمالة السمارة والمجلس البلدي وبتنسيق مع المديرية الجهوية للثقافة والمديرية الإقليمية للثقافة وجماعة حوزة تحت شعار شبابنا مستقبلنا.

وسطر الملتقى جملة من الأهداف منها إحداث شراكة مع منظمات دولية عربية وأفريقيا وتسليط الضوء على التراث المميز لمدينة السمارة و تطوير خطط للحفاظ على التراث في السمارة فضلا عن تعزيز السياحة المستدامة بالجهة واشراك المجتمع المحلي في الحفاظ على التراث.

في هذا الإطار واكبت جريدة الوطنية طيلة الأربعة الأيام مختلف الأنشطة التي احتضنها الملتقى منذ أن حط الوفود رحالهم بمدينة السمارة .

إعطاء الانطلاقة الرسمية للنسخة الرابعة من الملتقى الدولي للتراث والتنمية السياحية بالسمارة

أعطيت مساء يوم السبت 18 أبريل 2026 الانطلاق الرسمية للنسخة الرابعة للملتقى الدولي للتراث والتنمية السياحية والذي تحتضنه مدينة السمارة من 17 إلى 20 أبريل 2026 .

وخلال الجلسة الإفتتاحية للملتقى تم عرض شريط فيديو للملتقى الدولي للتراث والتنمية السياحية كما قدم رئيس جمعية شباب السمارة للتنمية المستديمة كلمة افتتاحية تلتها كلمات أخرى لكل من عامل صاحب الجلالة على إقليم السمارة ورئيس المجلس الإقليمي ورئيس مجلس جماعة السمارة .

كما قدم المندوب الجهوي للثقافة لجهة العيون الساقية الحمراء وكلمة مدير مركز الدراسات والأبحاث الحسانية بالعيون وسفير جزر القمر بالمغرب وأخرى لعدد من الوفود المشاركة.

و ترسيخا لثقافة الإعتراف تم تكريم عدد من الوجوه في ميادين مختلفة لتختتم جلسة الإفتتاح بقراءة برقية الولاء والإخلاص المرفوعة إلى السدة العالية بالله الملك محمد السادس نصره الله.

يشار إلى أن النسخة الرابعة من الملتقى، يرفع هذه السنة شعار «شبابنا مستقبلنا»، حيث ينظم بشراكة مع مركز الدراسات والأبحاث الحسانية، وبدعم من عمالة إقليم السمارة والمجلس البلدي، وبتنسيق وثيق مع المديريتين الجهوية والإقليمية للثقافة وجماعة حوزة.

ضيوف ملتقى الدولي للتراث والتنمية السياحية» يتعرفون على الفضاءات التاريخية لمدينة السمارة

قام الوفد المشارك «بالملتقى الدولي للتراث والتنمية السياحية»، بزيارة ميدانية لعدد من من المآثر والمناطق التاريخية بمدينة السمارة، وذلك عشية إعطاء الانطلاقة الرسمية للدورة الرابعة.

هكذا تعرف الزوار على محافظة موقع النقوش الصخرية العصلي بوكرش وكذا تعاونية متحف زمور و الزاوية الأم للشيخ ماء العينين ومسجد الشيخ ماء العينين الذي أسس في نهاية القرن19 فضلا عن الساحة التي احتضنت مؤتمري الأركاب الأول والثاني سنتي 1906 و1907.

وفي كلمة لها على جريدة الوطنية بريس رحبت دادة لالة ميمونة رئيسة تعاونية متحف زمور و ورئيسة جمعية الهناء للتنمية، بالضيوف مشيرة إلى أن زيارتهم تعد فرصة لتعريف بعدد من المآثر التاريخية التي يتوفر عليها المتحف حيث تبلغ سنوات بعضها 60 سنة و120 سنة و130 سنة .

وتحدث دادة لالة ميمونة عن عدد من الإكراهات التي تحول دون تطوير المتحف إلى الأحسن خاصة ما تعلق بضيق الفضاء وغياب الدعم من الجهات الرسمية.

ندوة فكرية تبحث سبل التسويق الأمثل للمؤهلات السياحية بمدينة السمارة

نظمت يوم السبت 18 أبريل 2026 ندوة فكرية حول موضوع « كيفية التسويق للمؤهلات السياحية بمدينة السمارة في إطار العلاقات المغربية الإفريقية والعربية».

الندوة المنظمة في إطار النسخة الرابعة للملتقى الدولي للتراث والتنمية السياحية، حاضر فيها كل من الدكتور يحيى محمد إلياس سفير جمهورية القمر بالمغرب بمداخلة تحت عنوان «دور الشراكة بين السمارة وجزر القمر من خلال المؤهلات السياحية وتبادل التجارب بين الشباب» و أطريف محمد أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بأكادير بموضوع «الحماية القانونية للتراث الطبيعي والثقافي والجيولوجي على ضوء القانون رقم 33.22 المتعلق بحماية التراث بين الواقع والمأمول اقليم السمارة نموذجا».

كما أغنى نقاش الندوة كذلك ابراهيم الهايثمي مستشار سابق لرئيس دولة غينيا الاستوائية بتدخل تحت عنوان «نظرة شمولية لكيفية التسويق للمؤهلات السياحية بإقليم السمارة في إطار العلاقات المغربية الإفريقية والعربية».

هذا واستمع الحضور لعرض قيم حول» التخطيط السياحي وتسويق المؤهلات مدخل للتنمية المستديمة اقليم السمارة نموذجا» ألقاه الباحث و المستشار السياحي باه النعمة.

ضيوف الملتقى يكتشفون الموروث الثقافي الصحراوي لجماعة حوزة

استمرار للبرنامج المتنوع الذي سطرته جمعية شباب السمارة للتنمية المستديمة، زار ضيوف الملتقى الدولي الرابع للتراث والتنمية السياحية يوم أمس الأحد عدد من تعاونيات المنطقة فضلا عن اكتشاف الغنى الثقافي لجماعة الحوزة.

في هذا السياق تم تخصيص زيارة لدار حوزة التاريخية ومواقع أثرية إسبانية وذلك في إطار اكتشاف مكونات التراث اللامادي الصحراوي.

هكذ تعرف ضيوف الملتقى على الخيمة الصحراوية وطقوس إعداد الشاي الصحراوي، كما اكتشفوا تجربة "خبز الحفرة" واللحم المردوم.

واطلع الوفد خلال الزيارة على تقنيات الطهي التقليدي باعتبارها جزءا من الذاكرة البيئية المحلية، كما شكل اللباس التقليدي، من الدراعة إلى الملحفة، عنصرا بصريا دالا على الهوية الثقافية الصحراوية.

المسرح الكبير بالرباط:

أيقونة معمارية تشرق في «مدينة الأنوار» بحضور ملكي وازن

الوطنية بريس / يسري الهردوزي

ترأست صاحبة السمو الملكي الأميرة للا خديجة، مساء الأربعاء بالعاصمة الرباط، حفل افتتاح «المسرح الكبير للرباط»، وهو الحدث الذي شهد حضوراً متميزاً لبريجيت ماكرون، إلى جانب صاحبات السمو الملكي الأميرات للا أسماء وللا حسناء.

وقد أضفى هذا الحضور الرفيع صبغة احتفالية استثنائية على تدشين هذه المعلمة التي تشكل إضافة نوعية للمشهد الثقافي الوطني، وتجسد الرؤية المتبصرة لجلالة الملك محمد السادس في جعل الثقافة رافعة أساسية للتنمية الشاملة.

ويأتي افتتاح هذا الصرح الثقافي في سياق برنامج "الرباط مدينة الأنوار، عاصمة المغرب الثقافية"، الذي يهدف إلى إعادة تأهيل العاصمة وفق مقاربة متكاملة تجمع بين الحفاظ على الموروث التاريخي وتطوير البنيات التحتية الحديثة.

ويعد المسرح تحفة معمارية عالمية صممتها المهندسة الراحلة «زها حديد»، حيث تحاكي خطوطه الانسيابية تموجات نهر أبي رقراق، ليمزج ببراعة بين التكنولوجيا الحديثة والجمالية البصرية.

وعلى المستوى التقني، يضم المسرح قاعات عرض مجهزة بأحدث تقنيات الصوت والإضاءة، مما يجعله قادراً على استقطاب أضخم التظاهرات الفنية والأوبرالية العالمية، وترسيخ حضور المغرب ضمن الخريطة الثقافية الدولية. كما يفتح هذا المشروع آفاقا رحبة أمام الطاقات الإبداعية المغربية، ليشكل منصة حاضنة للمواهب الشابة ومركزاً للتبادل الثقافي بين الفنانين المغاربة ونظرائهم الدوليين.

ولا يقتصر هذا المشروع على بعده الفني فحسب، بل يندرج ضمن رؤية أوسع تعتبر الثقافة ركيزة محورية في النموذج التنموي الجديد، حيث أصبحت تشكل مجالا واعدا لإنتاج القيمة وخلق فرص عمل، فضلاً عن دورها في دعم الإشعاع السياحي وتعزيز صورة المغرب كبلد يجمع بذكاء بين أصالة ماضيه وتطلعات حاضره، مما يعزز مكانة الرباط كقطب حضري وثقافي رائد عالمياً.

نافذة

بقلم حميد عسلاوي

حين تستعيد السلطة بوصلة التنمية..

لا يمكن الحديث عن تنمية ترابية حقيقية ومستدامة في غياب تطبيق صارم للقانون وحماية الملك العام من كل أشكال الاستباحة. فالمجال الحضري ليس مجرد فضاء للعيش، بل هو واجهة تعكس مدى احترام القوانين وقدرة المؤسسات على التدبير الفعال.

في هذا السياق، يأتي التحرك الأخير لعامل عمالة مكناس ليضع النقاط على الحروف.

إن الوقوف ميدانياً على الاختلالات التي تشهدها المدينة – من احتلال للأرصفة يعيق حركة ذوي الاحتياجات الخاصة، إلى تراجع مستوى العناية بالمدارات والحدائق العمومية – يمثل رسالة قوية ومباشرة:

التنمية ليست مجرد مشاريع كبرى، بل هي أيضاً تدبير يومي وتجويد لخدمات القرب.

إن الدور الذي تلعبه السلطة الترابية في هذا الإطار يتجاوز التدبير الإداري التقليدي ليصل إلى «التنمية الرقابية والمواكبة».

فعندما يتدخل العامل لفرض احترام القانون، فهو لا يمارس سلطة زجرية بقدر ما يمارس حماية لحق المواطن في مدينة منظمة وآمنة. هذا التحرك يعيد الاعتبار لدور السلطة كضامن للحقوق الجماعية مقابل جشع التجاوزات الفردية التي ترهن مصلحة المدينة.

إن تفاعل رئاسة جماعة مكناس مع تعليمات العامل بالتدخل العاجل والتنسيق مع المصالح المعنية، هو مؤشر إيجابي على تفعيل مبدأ «ربط المسؤولية بالمحاسبة».

ومع ذلك، يجب أن تتجاوز هذه الخطوات الطابع المناسباتي لتتحول إلى استراتيجية عمل دائمة، تهدف إلى القطع مع الممارسات التي تسيء للمشهد الحضري وتعرقل دينامية التنمية المحلية.

إن طموحنا لمكناس يتجاوز مجرد إصلاحات ترقيعية؛ نطمح لمدينة تكون في «أياد أمينة» فعلاً، حيث يسود القانون، وتُصان الممتلكات العامة، وتتكامل فيه جهود السلطة الترابية مع المنتخبين والمجتمع المدني، لأن التنمية الحقيقية هي التي تضع المواطن في قلب اهتماماتها، وتجعل من جودة محيطه المعيشي معياراً أساسياً للنجاح.

الوطنية بريس
جريدة ورقية والكترونية مغربية شاملة
مدير النشر ورئيس التحرير:
حميد عسلاوي
0661420016

> المتعاونون:
الدكتور حسن الجامعي
الدكتور سدي علي ماء العينين
سعد الصايغ
مصطفى لكلاك
رضوان بنداود
نعيمة العدناني

> طاقم الجريدة:
عبد اللطيف شيكي
محمد الحمدوشي
كريم عسلاوي
كريم حدوش
محمد أمين
سعيد اوباها

يسرى الهردوزي
> التصوير : مصطفى لكلاك
> مصور صحفي تقني:
إدريس بنسيد
> ملف الصحافة: 2017/01
الإيداع القانوني:

PE0040 2019
ردمد: 2665-8445
مطبعة:
STE DICAPRINT
> السحب : 2000 نسخة
> الاخراج : محمد أوسعيد

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله
SOUS LE HAUT PATRONAGE DE SA MAJESTÉ LE ROI MOHAMMED VI QUE DIEU L'ASSISTE

SIAM
SALON INTERNATIONAL DE L'AGRICULTURE AU MAROC

18e édition

ملف العدد

Du 20 au 28 Avril 2026 - Meknès

إعداد: كريم حدوش
صور: ادريس بنسيد

النسخة الثامنة عشر للملتقى الدولي للفلاحة بعيون «الوطنية بريس»

الفلاحة في قلب التحول.. مكناس تجمع الخبراء وصناع القرار في دورة جديدة

مكناس عاصمة الفلاحة... ملتقى دولي يرسم ملامح الاقتصاد الأخضر

واكبت جريدة الوطنية بريس فعاليات النسخة الثامنة عشر للملتقى الدولي للفلاحة بالعاصمة الإسماعيلية مكناس، حيث استقت تصريحات لمشاركين، كما التقطت صورا للندوات المنظمة على اختلاف مواضيعها وأعدت فيديوهات مصورة للأجنحة والأروقة وكذا الأقطاب التي أثث المعرض ، كل هذا بهدف ابراز الحدث السنوي الذي حول مكناس إلى قبلة ومحج للمتخصصين والمهتمين بالثروة الفلاحية. في هذه الورقة تجميع للمقالات التي تم تحريرها في إطار تغطية الجريدة لهذا الموعد البارز الذي يعد فضاء للتلاقي بين صناع القرار والفاعلين الاقتصاديين والمهنيين والفاعلين المحليين والشركاء الدوليين.

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله
SOUS LE HAUT PATRONAGE DE SA MAJESTÉ LE ROI MOHAMMED VI QUE DIEU L'ASSISTE
SIAM
SALON INTERNATIONAL DE L'AGRICULTURE AU MAROC
18e édition
ملف العدد
Du 20 au 28 Avril 2026 - Meknès

الأمير مولاي رشيد يقص شريط افتتاح الدورة الـ 18 للملتقى الدولي للفلاحة بالمغرب

ترأس صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، يوم الاثنين20 أبريل بمشور الستينية – صهريج السواني بمكناس، حفل افتتاح الدورة الـ 18 للملتقى الدولي للفلاحة بالمغرب، الذي ينظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، من 20 إلى 28 أبريل الجاري، تحت شعار «استدامة الإنتاج الحيواني والسيادة الغذائية».

ويجسد افتتاح صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد لهذا الملتقى، العناية السامية والرعاية الموصولة التي ما فتئ يوليها جلالة الملك، نصره الله، للقطاع الفلاحي، كما يعكس الالتزام الراسخ للمملكة، تحت قيادة جلالته، لفائدة الرهانات والتحديات المعاصرة المرتبطة بالتنمية المستدامة، والتغيرات المناخية والأمن الغذائي.

ولدى وصوله، استعرض صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد تشكيلة من القوات المساعدة أدت التحية، قبل أن تتقدم للسلام على سموه صاحبة السمو الملكي الأميرة سارة بنت بندر بن عبد العزيز آل سعود، المديرة التنفيذية للمجلس الدولي للتمور، ووزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووالي جهة فاس - مكناس، ورئيس مجلس جهة فاس - مكناس، وعامل عمالة مكناس، ورئيس مجلس العمالة ورئيس المجلس الجماعي، ورئيس جماعة المشور الستينية.

كما تقدم للسلام على صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد رئيس الغرفة الجهوية للفلاحة فاس- مكناس، وباشا المشور الستينية، ورئيس وأعضاء مجلس إدارة الملتقى الدولي للفلاحة بالمغرب ومحتضنو الملتقى، ورئيس فيدرالية غرف الفلاحة، ورئيس الكونفدرالية المغربية للفلاحة والتنمية القروية، والمندوب العام بالنيابة للملتقى.

وفي مستهل هذا الملتقى، قام صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد بتسليم شواهد الاعتراف بالعلامات المميزة للمنشأ والجودة إلى رؤساء تعاونيات وتجمعات فلاحية.

وهكذا، سلم صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد البيان الجغرافي «لوز غسات» للسيد محمد بوسكسو، رئيس اتحاد تعاونيات «أوكرور» بجهة درعة تافيلالت، وكذا تسمية المنشأ «كمون بلدي ألنيف» للسيد محند احمدي، رئيس المجموعة ذات النفع الاقتصادي «ألنيف تافراوت المعيدر» بجهة درعة تافيلالت.

كما سلم صاحب السمو الملكي للسيد محمد حيداش، رئيس تعاونية «حيداش الفلاحية» بجهة بني ملال خنيفرة، البيان الجغرافي «الفلفل الحلو المجفف ولاد علي – الفقيه بن صالح»، وإلى السيد عبد الرحمان لبيض، رئيس جمعية منشأ منتوجات الزيتون بقلعة السراغنة ونواحيها بجهة مراكش آسفي، البيان الجغرافي «زيت الزيتون البكر الممتازة قلعة السراغنة».

وبمدخل الملتقى الدولي للفلاحة بالمغرب، تقدم للسلام على صاحب السمو الملكي وزير الفلاحة والصيد البرتغالي الذي تحل بلاده ضيف شرف على الدورة الـ 18 للملتقى، وشخصيات تمثل البلدان الأجنبية المدعوة (الكاميرون، كوت ديفوار، فرنسا، غامبيا، مدغشقر، مالي، أوغندا، بولونيا، ساوتومي وبرنسيب، السودان وتركيا)، وكذا الشركاء في تطوير الملتقى (المنظمة الإفريقية -الآسيوية للتنمية الريفية، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية).

إثر ذلك، زار صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد قطب «جهات»، قبل أن تؤخذ لسموه صورة تذكارية مع رؤساء مجالس الجهات.

كما قام صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد بزيارة فضاءات «الإنتاج الحيواني»، و«السلامة الغذائية»، و«الاستشارة الفلاحية» بجناح وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، وجناح مجموعة المكتب الشريف للفوسفاط، والمحتضنين والفاعلين المؤسساتيين (القرض الفلاحي، والتعاضدية الفلاحية المغربية للتأمين، والوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية)، والقطب «الدولي»، وكذا أقطاب « المستلزمات الزراعية »، و«الفلاحة الرقمية»، و«الصناعات الغذائية والخدمات» و«الطبيعة والبيئة»، و«المكننة»، و«المنتجات المجالية» و«مدخلات الماشية» و«تربية الماشية».

الشمول المالي في المناطق القروية محور جلسة نقاشية

ناقش المشاركون في جلسة دولية حول موضوع «الشمول المالي في المناطق القروية: ما هي الأدوات الفعالة لتحقيق زراعة شاملة ومستدامة؟» أهم الإجراءات والمرتكزات الكفيلة بضمان استدامة فلاحية شاملة.

وأجمع المتدخلون في الندوة على أن الآليات الفعالة الكفيلة بتحقيق الشمول المالي بالمناطق القروية، تتمحور أساسا حول رقمنة الخدمات المالية، وتيسير الوصول إلى القروض البنكية الصغيرة والمتخصصة، وتطوير سلاسل التجميع الفلاحي.

واستمرارا في البحث على أدوات تحقيق الشمول المالي، حث فاعلون على ضرورة التأمين الفلاحي ضد المخاطر المناخية فضلا عن التمويل الأخضر والمستدام.

وأكد الخبراء، بأن الحلول المقترحة من شأنها دمج المناطق القروية في المنظومة الاقتصادية عبر آليات مبتكرة تضمن فلاحة شاملة ومستدامة.

اتفاقية إطار تستهدف تشجيع الأداء الإلكتروني لدى التعاونيات بالعالم القروي

جرى توقيع اتفاقية إطار بين وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات والجمعية المهنية لمؤسسات الأداء، على هامش الندوة النقاشية المنظمة حول موضوع «الشمول المالي في المناطق القروية: ما هي الأدوات الفعالة لتحقيق زراعة شاملة ومستدامة؟» .

وستمكن الاتفاقية التي وقع عليها كل من أحمد البواري، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات و مها الكوهن رئيسة الجمعية المهنية لمؤسسات الأداء (APEP)(ستمكن) من تنمية الأداء الإلكتروني لدى التعاونيات خاصة في الوسط القروي.

ومن شأن الإتفاقية الإطار الموقعة في إطار النسخة ال18 لفعاليات الملتقى الدولي للفلاحة، المحافظة على آليات الأداء الإلكتروني في المستقبل وتمكين المغرب من تقليص صيغة الأداء ب»الكاش».

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله
SOUS LE HAUT PATRONAGE DE SA MAJESTÉ LE ROI MOHAMMED VI QUE DIEU L'ASSISTE
SIAM
SALON INTERNATIONAL DE L'AGRICULTURE AU MAROC
18e édition
ملف العدد
Du 20 au 28 Avril 2026 - Meknès

الإيطاليون يستعرضون بمكناس مميزات نسخة2026 من معرض EIMA الدولي

قدم مسؤولون إيطاليون ،ورقة تعريفية شاملة حول نسخة 2026 من معرض إيما الدولي EIMA International، وذلك في خطوة تسعى إلى الترويج للمعرض وتشجيع المغاربة على زيارته.

هكذا تم في ندوة صحفية نظمت على هامش الدورة ال18 للملتقى الدولي للفلاحة بمكناس، تقديم النسخة الجديدة من معرض EIMA الدولي والمبرمج تنظيمهامن 10 إلى 13 نونبر المقبل. حيث جرى التركيز على تقريب الابتكار التكنولوجي الإيطالي فضلا عن توضيح الاستراتيجية المتبعة للتخطيط للنماذج الفلاحية المستقبلية.

ووفقا للمسؤولين الإيطاليين فإن معرض EIMA الدولي خلال السنة الجارية، سيغطي جميع الجوانب وسلاسل التوريد الكاملة للزراعة والبستنة، كما أنه سينقسم إلى ثلاث أقسام كبرى الطاقة والتكنولوجيا والغيار على أن تتميز نسخة 2026 بالعديد من المواضيع التي تركز على

مجالات الآلات الزراعية والبستانية.

ومن المنتظر أن يقدم أكثر من 1,000 عارض من مختلف البلدان أحدث الابتكارات والتقنيات والمنتجات والخدمات المتطورة في المعرض، حيث تم تأكيد المشاركة في هذا الحدث من قبل أكثر من 2,000 عارض وأكثر من 320,000 زائر تجاري.

ووفقا للمعلومات المتوفرة، فإن معرض إيما EIMA يقام في مركز المعارض بمدينة بولونيا على مساحة إجمالية قدرها 375,000 متر مربع، و تستضيف نسخه ما يزيد عن 1.750 شركة عارضة من 50 دولة، تعرض أكثر من 60.000 نموذج من المركبات والآلات والمعدات.

ويجري تصنيف أقسام العرض إلى 14 قطاع تجاري بفضاءات العرض المخصصة، تحت الأسماء التالية EIMA Componenti، EIMA Green، EIMA Energy، EIMA idrotech، و EIMA Digital، وتشارك في العرض مصانع من جميع القارات، تعرض فيها آخر ما توصلت اليه التكنولوجيا في هذا المجال على المستوى العالمي.

تبقى الإشارة إلى أن معرض إيما الدولي EIMA International المنظم من طرف مؤسسة الخدمات لـ FederUnacoma surl ، بالتعاون مع معارض بولونيا BolognaFiere. يعد معرضا دوليا للآلات الزراعية والبستنة والحدائق، وهو يقام كل سنتين، تم تنظيم أول نسخة منه سنة 1969 من قبل الفيديرالية الوطنية لصناعات الآلات الزراعية FederUnacoma .

رئيس الحكومة بالمعرض الفلاحي

قام رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، اليوم الجمعة بساحة «صهريج السواني» بمكناس، بزيارة للملتقى الدولي للفلاحة بالمغرب في دورته الثامنة عشرة، المنظمة تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، تحت شعار «استدامة الإنتاج الحيواني والسيادة الغذائية» .

وشكلت هذه الزيارة، التي قام بها أخنوش مرفوقا بوزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، وعدد من المسؤولين والفاعلين، مناسبة للتفاعل المباشر مع العارضين والمهنيين والكسابة بمختلف أروقة الملتقى، ولاسيما «المنتجات المجالية» و»الصناعات الغذائية والخدمات» و»مدخلات الإنتاج الحيواني».

مسؤولون سودانيون يبسطون آفاق الإستثمار الزراعي والحيواني في السودان

بسط مسؤولون سودانيون الآفاق المتاحة في الإستثمار الزراعي والحيواني بدولة السودان في ظل التحولات الإقليمية نحو الأمن الغذائي وذلك خلال ندوة نظمت على هامش الملتقى الدولي للفلاحة بمكناس.

واستعرض المسؤولون السودانيون في الندوة المنظمة من طرف سفارة دولة السودان لدى المغرب بشراكة مع إدارة المعرض الدولي للفلاحة المؤهلات الفلاحية التي تتوفر عليها دولة السودان والتي تعتبر عاملا مشجعا لإقامة مشاريع زراعية بأراضيها.

وخلال كلمة له بالندوة الموسومة بـ» آفاق الإستثمار الزراعي والحيواني في السودان في ظل التحولات الإقليمية نحو الأمن الغذائي»، أكد وزير الزراعة والري السوداني عصمت قرشي عبد الله، بأن بلاده حرصت على وضع برنامج متكامل لتوطين صناعة التداوي، كما عمدت إلى إصلاح مالي وتعزيز دور بنك السوداني المركزي تشمل التأمين الزراعي.

وأشار الوزير إلى أن بلاده، عمدت إلى التوسع في تطبيق الممارسات الفلاحية و إدخال التقنيات الرقمية في العمل الفلاحي وإحداث تطبيقات الزراعية، فضلا عن تمكين المزارعين من الخدمات الرقمية .

وفي الوقت الذي أبرز فيه المسؤول، بأن السودان تحْدُو حَدْوَ المغرب بخصوص تجربة التعاونيات، حيث أوضح بأن بلاده استلهمت التجربة المغربية في الجمعيات التعاونية من خلال تجميع صغار الفلاحين في تنظيمات مشابهة.

واعتبر الوزير السوداني، بأن التعاون مع المغرب سيفتح آفاق واسعة لبناء الخبرات بين البلدين، مؤكدا بأن الرؤية تقوم على بناء قطاع حديث ومستدامة واحداث الشراكات و فضلا عن خلق بيئة جاذبة للإستثمار وتطوير سلاسل القيمة بمحاصيل إستراتيجية .

وعبر عرض مفصل بسط المستثمر و أحد كبار الفلاحين بالسودان الدكتور وجدي مرغني الامكانيات الزراعية المتاحة في السودان، كما سلط الضوء على وضعية الأسواق العربية والفرص المتاحة للسودان بها.

وتخلل الندوة التي ساهم في دعمها بنك السودان المركزي (تخللها)، عرض فيلمين قصيرين الأول حول الزراعة بالسودان و الثاني يهم الإنتاج الحيواني بالدولة ذاتها.

تبقى الإشارة إلى أن دولة السودان ترفع خلال مشاركتها بالنسخة الثامنة عشر للملتقى الدولي للفلاحة شعار «سلة غذاء واعدة وشريك موثوق».

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله
SOUS LE HAUT PATRONAGE DE SA MAJESTÉ LE ROI MOHAMMED VI QUE DIEU L'ASSISTE
SIAM
SALON INTERNATIONAL DE L'AGRICULTURE AU MAROC
18e édition
ملف العدد
Du 20 au 28 Avril 2026 - Meknès

عشرة صحفيين يتميزون بالجائزة الوطنية «للصحافة الفلاحية والقروية»

جرى تتويج عشرة صحفيين خلال حفل تسليم جوائز النسخة العاشرة للجائزة الوطنية الكبرى للصحافة في المجال الفلاحي والقروي، الذي ترأسه وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، وذلك على هامش الدورة الثامنة عشرة للملتقى الدولي للفلاحة بالمغرب.

وهكذا، آلت الجائزة الأولى في صنف «الصحافة الإلكترونية» إلى فاطمة الزهراء العوني من «Le 360» عن عملها بعنوان «التلقيح الاصطناعي والتحسين الوراثي.. البحث الزراعي يقود ثورة علمية لإعادة تشكيل القطيع الوطني وتعزيز الأمن الغذائي».

ومنحت الجائزة الثانية مناصفة لكل من ياسين الضميري من «هبة بريس» عن «تربية المطر.. الأرض مثل الأم حتى عندما تتعب لا يمكن أن نتركها»، وعلي بنهرار من «هسبريس» عن «حرائق الواحات في المغرب ومتانة فلاحات النخيل والتمور بعد صدمات النيران».

أما في صنف «الصحافة المكتوبة»، فقد فازت بالجائزة الأولى نرجس السطي من «Food Magazine» عن مقالها «L'huile d'olive marocaine : Entre puissance agricole, enjeux de valorisation et ambitions internationales»، بينما عادت الجائزة الثانية لعبد الصمد ادنيدن من «بيان اليوم» عن عمله «تحلية المياه والذكاء الاصطناعي يعيدان تشكيل الفلاحة بالمغرب في مواجهة الإجهاد المائي وتحديات الإنتاج».

وفي صنف «التلفزيون»، حصد الجائزة الأولى أنس بنحديد من الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة عن «برنامج 45 دقيقة : الحليب والدواجن. تحت المراقبة»، ونال الجائزة الثانية يوسف الزوينتي من القناة الثانية عن عمله «La révolution du Kif».

وفي صنف «الإذاعة»، توج بالجائزة الأولى أمين لمراني من الإذاعة الوطنية عن عمله «تحريات من باطن الأرض إلى حقول العالم : الأسمدة المغربية قوة ناعمة تدعم الأمن الغذائي»، وبالجائزة الثانية محمد بلاوي من الإذاعة الوطنية عن عمله «نظام الخطارات بواحة فجيج ودورها في تثمين ثمار أزيزة».

كما منحت لجنة التحكيم جائزة «Coup cœur» لعبد اللطيف الصلحي عن عمله «بذور منسية منذ قرون تنبعث من جديد بين أحضان جبال إقليم شفشاون بأنامل نساء قرويات».

الدورة السابعة للمباراة المغربية للمنتوجات المجالية.. تتويج أفضل المنتجين بمكناس

جرى تنظيم حفل توزيع جوائز الدورة السابعة للمباراة المغربية للمنتوجات المجالية، يوم السبت 25 ابريل 2026 بمكناس، على هامش الدورة الـ18 للملتقى الدولي للفلاحة بالمغرب، وذلك بمبادرة من وكالة التنمية الفلاحية.

ويؤكد هذا الحدث، الذي ترأسه وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، التزام وزارة الفلاحة المتواصل لفائدة المجموعات المنتجة للمنتوجات المجالية، ودعمها الراسخ من أجل تثمين منتوجاتها.

وعرفت هذه الدورة مشاركة 1.375 منتجا ينحدرون من مختلف جهات المملكة.

وبعد مداولات لجنة التحكيم، تم منح سبع جوائز للتميز، همت زيت الأركان لتعاونية «بوخدو أكرمود» (جهة مراكش - آسفي)، وزيت الزيتون لتعاونية «أكيرسواك» (جهة مراكش - آسفي)، وعسل الزعيترة لتعاونية «أكدز» (جهة الدار البيضاء - سطات)، والجبن لتعاونية «الألفة» (جهة مراكش - آسفي)، وخل التفاح بالأزير لتعاونية «ضيعتي» (جهة درعة - تافيلالت)، وتمر المجهول للمجموعة ذات النفع الاقتصادي «ضفة زيز» (جهة درعة - تافيلالت)، بالإضافة إلى الكسكس سداسي الحبوب لتعاونية «تياديرت» (جهة فاس - مكناس)، ما يعكس غنى التراث الفلاحي الوطني.

من جانب آخر، تم منح 455 ميدالية، منها 134 ذهبية، و141 فضية، و180 برونزية.

ومنحت جائزة خاصة بالابتكار لفائدة «زيت الأركان بالزعفران البيولوجي» لتعاونية «أميني» (جهة مراكش - آسفي)، وذلك تقديرا لمقاربتها المبتكرة.

ومن خلال هذه المبادرة، تحظى مجموعات منتجي المنتوجات المجالية بالتقدير نظير مجهوداتها وبتسليط الضوء على مهاراتها المبدعة، عبر عبر جوائز تكرس جودة وأصالة منتوجاتها.

وتعد هذه المباراة، التي أطلقت سنة 2014 من طرف وزارة الفلاحة، أداة أساسية لتثمين المنتوجات المحلية، حيث تساهم في تعزيز تنافسية المنتجين، ومواكبة التعاونيات التضامنية، والترويج لعرض ذي جودة عالية يستجيب لمتطلبات الأسواق الوطنية والدولية.

يشار إلى أن الدورة الـ 18 للمعرض الدولي للفلاحة بالمغرب، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، استضافت أزيد من 1500 عارض و500 تعاونية و200 من مربي الماشية، و45 وفدا أجنبيا، بوتيرة توافد يرتقب أن تتجاوز 1,1 مليون زائر.

وقد عرف المعرض الذي يقام على مساحة تبلغ 37 هكتارا، تحت شعار «استدامة الإنتاج الحيواني والسيادة الغذائية»، مشاركة 70 بلدا، مع استضافة البرتغال كضيف شرف.

الفنانة المتألقة ليلى الفاضلي

حين ينبع التميز من الشغف والإلتزام

ليلى الفاضلي واحدة من الأسماء التي استطاعت أن تفرض حضورها بثبات في الساحة الفنية المغربية، بفضل موهبتها المتفردة وقدرتها على التقمص العميق لمختلف الأدوار، فمنذ بداياتها الأولى، اختارت أن تسلك مسارًا فنيًا قائمًا على التنوع والجدية، ما جعلها تكسب احترام الجمهور والنقاد على حد سواء، وترسخ مكانتها كإحدى الوجوه التي تحمل بصمة خاصة في عالم التمثيل.

لقد تميزت مسيرتها بتعدد الأعمال التي شاركت فيها، بين الدراما التلفزيونية، والأفلام السينمائية، والسيتكومات، وهو ما أتاح لها فرصة استكشاف طاقات تعبيرية مختلفة، وإبراز قدرتها على التنقل بسلاسة بين الشخصيات، ففي مسلسل «بين لقصور» (2024)، قدمت أداءً لافتًا جسدت من خلاله شخصية معقدة تحمل أبعادًا اجتماعية وإنسانية، حيث استطاعت أن تنقل مشاعرها بصدق، ما جعلها قريبة من قلوب المشاهدين،

كما شاركت في مسلسل «سيوف العرب» (2025)، الذي يُعد من الأعمال التاريخية التي تتطلب دقة في الأداء وإلمامًا بطبيعة المرحلة الزمنية، وقد نجحت في هذا التحدي بجدارة، مؤكدة مرة أخرى قدرتها على التكيف مع مختلف الأنماط الدرامية، أما في فيلم «الفردي» (2016)، فقد قدمت دورًا سينمائيًا مميزًا أبان عن نضج فني واضح، حيث استطاعت أن توازن بين البساطة والعمق في تجسيد الشخصية، كمت لا يمكن الحديث عن مسيرة ليلى الفاضلي دون الإشارة إلى مشاركتها في مسلسل «القعقاع بن عمرو التميمي

(النوار)» (2010)، الذي يُعتبر من الأعمال التي تطلبت أداءً قويًا في قالب تاريخي ملحمي، إلى جانب حضورها في السيتكوم الشهير «هذا حالي» (2006)، حيث أظهرت جانبًا مختلفًا من موهبتها، متمثلًا في خفة الظل والقدرة على الإقناع في الأدوار الكوميدية،

وفي المجال السينمائي، بصمت على حضور مميز من خلال مجموعة من الأفلام التي تنوعت مواضيعها وتوجهاتها، من بينها «ولد الحمرية» (2002)، الذي شكل إحدى محطات انطلاقتها، إضافة إلى أعمال أخرى مثل «ثورية»، «مبروك العيد»، «وحدة من بزاف»، «الوصية»، «لعبة الخيانة»، و**»ثمن الرحيل»**، فضلًا عن مشاركتها في أعمال ذات طابع محلي وإنساني مثل «صيف في بجعد»، والتي تعكس ارتباطها بالبيئة المغربية وقضايا المجتمع،

إن ما يميز ليلى الفاضلي ليس فقط تنوع أعمالها، بل أيضً قدرتها على منح كل دور تؤديه طابعًا خاصًا، حيث تحرص على الغوص في تفاصيل الشخصية، وفهم أبعادها النفسية والاجتماعية، مما يجعل أداءها صادقًا ومؤثرًا. كما أن اختيارها لأدوارها يعكس وعيًا فنيًا ورغبة في تقديم محتوى يحمل قيمة فكرية وإنسانية، بعيدًا عن السطحية أو التكرار...

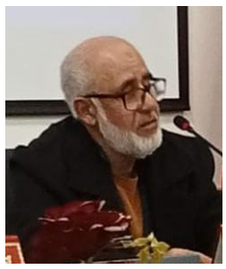

الوطنية بريس
حميد بركي

وعلى امتداد مسيرتها، استطاعت أن تترك أثرًا واضحًا في ذاكرة الجمهور المغربي، بفضل أدائها المتزن وحضورها القوي، لتظل نموذجًا للفنانة التي تجمع بين الموهبة والاحترافية، والأخلاق النبيلة، وتسعى دائمًا إلى تطوير أدواتها الفنية ومواكبة تطورات الساحة الإبداعية

وفي ظل هذا المسار الغني، تواصل ليلى الفاضلي تأكيد مكانتها كإحدى الركائز المهمة في المشهد الفني المغربي، حيث يبقى اسمها مرتبطًا بالأعمال الجادة التي تحترم ذوق الجمهور، وتُسهم في الارتقاء بالفن إلى مستويات أرقى - لكل من يعشق الفن الصادق والمتنوع، تظل هذه الفنانة مثالًا حيًا على الإبداع الذي يترك بصمة لا تُنسى، ويؤكد أن التميز الحقيقي ينبع من الشغف والالتزام.

أنامل مبصرة.. سعاد ثقيف والبوح بالريشة والقلم

الوطنية بريس
حميد بركي

شهدت مؤسسة محمد السادس للأشخاص في وضعية إعاقة، يومه السبت 11 أبريل 2026، بمدينة البهجة مراكش، حدثًا ثقافيًا وفنيًا بارزًا تمثل في الاحتفاء بتوقيع كتاب «أنامل مبصرة» للكاتبة والإعلامية والفنانة التشكيلية الأستاذة سعاد ثقيف، في أجواء مفعمة بالإبداع والإنسانية، حيث تلاقى الأدب بالفن في لوحة متكاملة تعكس عمق التجربة وقوة الإرادة، ويأتي هذا الإصدار الأدبي ليجسد مسارًا متميزًا للكاتبة، التي استطاعت أن تحوّل تجربتها الشخصية إلى مصدر إلهام، مقدمة من خلال «أنامل مبصرة» رؤية فكرية وإنسانية تتجاوز النظرة التقليدية للإعاقة، وتؤكد أن الإبداع ينطلق من قوة الداخل وصفاء الروح، وأن الكاتب هو شهادة حية على قدرة الإنسان على التحدي والتعبير، وعلى إعادة تشكيل الواقع برؤية أكثر إشراقًا وأملًا، كما عرف حفل التوقيع حضور نخبة من الفاعلين في المجال الثقافي والفني، إلى جانب ممثلين عن المجتمع المدني وإعلاميين ومهتمين بقضايا الإبداع والإدماج، حيث أشاد الجميع بهذه المبادرة التي تعكس الدور الحيوي للمؤسسات الاجتماعية في دعم الطاقات المبدعة واحتضانها، خاصة في صفوف الأشخاص في وضعية إعاقة.

وما ميّز هذا الحدث بشكل خاص، هو تزامن توقيع الكتاب مع عرض فني راق للوحات التشكيلية التي أبدعتها الفنانة سعاد ثقيف، والتي عكست بدورها عمق الإحساس وجمالية التعبير البصري، فقد تنوعت الأعمال المعروضة بين لوحات تجريدية وأخرى ذات طابع تعبيري، جسدت حالات إنسانية مختلفة، وحملت في طياتها رسائل قوية عن الأمل، التحدي، والقدرة على تجاوز الصعاب، وقد لاقت هذه اللوحات استحسان الحاضرين، الذين تفاعلوا معها باعتبارها امتدادًا بصريًا لما جاء في الكتاب من أفكار ومشاعر - كما شكّل اللقاء فرصة للنقاش وتبادل الآراء حول أهمية تمكين الأشخاص في وضعية إعاقة من الولوج إلى مجالات الإبداع والثقافة، وضرورة توفير فضاءات تحتضن مواهبهم وتبرز قدراتهم، وفي هذا السياق، تم التأكيد على أن مثل هذه المبادرات تساهم في تغيير الصور النمطية، وتعزز من حضور هذه الفئة في المشهد الثقافي، كفاعلين ومبدعين.

ويُعد كتاب «أنامل مبصرة» إضافة نوعية إلى الساحة الأدبية، لما يحمله من أبعاد إنسانية عميقة ورسائل تحفيزية، تسلط الضوء على قيمة الإصرار والعزيمة، وتدعو إلى إعادة النظر في مفهوم الإعاقة من زاوية أكثر إنصافًا وإنسانية، كما يعكس العمل تداخل التجربة الإعلامية والفنية للكاتبة، مما منحه بعدًا غنيًا ومتعدد الأبعاد، وبهذا الحدث الثقافي تشكلت لحظة احتفاء بالإبداع الإنساني في أسمى تجلياته، ورسالة قوية مفادها أن الفن والأدب قادران على كسر القيود، وبناء جسور التواصل، وفتح آفاق جديدة نحو الإدماج والتم

سُعَادُ أَسْعَدَهَا اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
هَذَا الجَمَالَ الَّذِي مِنْ حَرْفِهَا انْبَثَقَ

أَمِيرَةٌ تَاجُهَا رَسْمٌ عَلَى وَرَقٍ
وَقَدْ تَبَسَّمَ قِرْطَاسُ النَّدَى شَفَقَا

مُشْعِلَةٌ لَا تُبَالِي الزَّهْرَ بَاسِمَةً
وَقَدْ تَسَاوَى لَدَيْهَا المُبْتَغَى نَسَقَا

فَنَّانَةُ الرَّسْمِ، إِعْلَامِيَّةٌ أَدَبًا
مُمَيَّزٌ حَرْفُهَا، تَسْتَثْمِرُ الخُلُقَا

تَسْقِي الحُرُوفَ فَيَنْمو البَوْحُ مُنْسَجِمًا
وَيَزْهَرُ القَوْلُ فِي مَعْنَاهُ مُتَّسِقَا

إِنْ خَاطَبَتْ أَبْدَعَتْ فِي اللَّفْظِ مَنْطِقَهَا
وَإِن هِيَ اتسعت غاصت ولا غرقا

تَسْمُو بِفِكْرٍ نَقِيٍّ لَا يُشَوِّهُهُ
زَيْفُ الزَّمَانِ وَلَا تَرْضَى لَهُ نَفَقَا

فِي قَلْبِهَا نُبْلُ أَخْلَاقٍ مُزَيَّنَةٌ
كَالغَيْثِ إِن هِيَ صَبَّتْ أَزْهَرت ألقا

كيمياء الأرواح: أثر الصلاة على النبي ﷺ في السلوك إلى الله

إن السلوك إلى الله تعالى هو رحلة تهدف إلى تزكية النفس وتصفية القلب من الأكدار لتأهيله للحضرة الإلهية. وفي هذه الرحلة، تبرز «الصلاة على النبي» كأقوى الأدوات الروحية التي تمنح السالك «وقوداً» إيمانياً وحماية ربانية، ويمكن تلخيص أثرها في النقاط التالية:

الوطنية بريس/
حمزة الحساني

الرابط الروحي والاتصال بالمنبع

من الناحية الروحية، يُعتبر النبي ﷺ هو «الواسطة العظمى»؛ فكل خير وصل للبشرية كان عن طريقه. الصلاة عليه هي عملية «ضبط تردد» لقلب السالك ليتوافق مع الأنوار المحمدية. فبقدر صلاتك عليه، تزداد قابليتك لاستقبال النفحات الإلهية، لأنك تطرق باب الله من الباب الذي يحبه.

تصفية المرآة (تزكية النفس)

يقول العلماء إن الذنوب والصفات الذميمة تشكل راناً على القلب يمنعه من الرؤية الروحية. الصلاة على النبي تعمل كـ «مذيب» لهذه الأوساخ؛ ففي الحديث: «صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهَا زَكَاةٌ لَكُمْ». فهي تطفئ نار الشهوات وتستبدلها بطمأنينة تجعل السالك أقدر على التحكم في نفسه ومجاهدة هواه.

الصلاة الإلهية: المدد العكسي

أعظم أسرار هذا الذكر هو المقابل الرباني؛ «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا». وصلاة الله على العبد تعني إخراجه من الظلمات إلى النور، ومَنْ الحيرة إلى اليقين. في السلوك، يحتاج العبد إلى «جذب» إلهي يعينه على الطاعة، وهذا الجذب يتضاعف مع كل صلاة على النبي.

كفاية الهموم وتفريغ القلب

من شروط السلوك «تفريغ القلب مما سوى الله». والهموم الدنيوية هي أكبر مشتت للقلب. حين قال الصحابي أبي بن كعب: «أجعل لك صلاتي كلها»، رد عليه النبي ﷺ: «إذن تكفى همك ويغفر لك ذنبك». بكفاية الهم، يصبح القلب «فارغاً» ومستعداً للتجلي والمعرفة الإلهية.

الأدب الروحي والاستمداد

الصلاة على النبي تعلم السالك «الأدب»؛ فهو لا يتقدم إلى الله بعمله، بل يتقدم بالصلاة على حبيبه. هذا التواضع يكسر كبرياء النفس (الأنا)، وهو المطلب الأساسي في طريق القوم؛ فلا وصول لمن يرى لنفسه مقاماً. والصلاة على النبي تذكير دائم بفضل الواسطة وعظمة المرسل.

إن الصلاة على النبي ﷺ هي «المصعد» الذي يحمل روح السالك من وحل الطبيعة البشرية إلى أنوار المشاهدة الإلهية. إنها الذكر الذي لا يُرد، والباب الذي لا يُغلق، ومن لزمها فتحت له كنوز المعرفة واختصرت له مقامات السير في زمن وجيز.

دين ودنيا

الفتنة الشرقية

بقلم هيثم عبدالحميد باحث في مقارنة الأديان

الحمد الله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد:-

أقول وبالله التوفيق عن المشهد للصراع الحالي في الشرق الأوسط من وجهة دينية عقائدية، تاريخية، سياسية، فانصت لي بدون تعصب.

عن ليث، عن نافع، عن ابن عمر (رضي الله تعالى عنهما) أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو مستقبل المشرق يقول: «ألا إن الفتنة ها هنا من حيث (يطلع) قرن الشيطان « صحيح البخاري ٧٠٩٢

الحرب الدائرة الآن حرب عقيدة، سيفتن فيها العرب وسيهلك فيها بعض العرب، إيران هى بقايا إمبراطورية الفرس قديما، وبعد عصر صدر الإسلام تشيعت، وفى عصر القائد السنى صلاح الدين الأيوبي عام ١١٧١ م بدأ بحربهم قبل حرب الجيوش الصليبية، ثم حرر بيت المقدس، لأنه كان يعلم خطر المد الشيعي على السنة والعرب، حتى أنه أمر بغلق الأزهر الشريف لمدة عقود لتطهيره من الفكر الشيعى، وبسبب أيضا أنه وجد على جدران الجامع الأزهر سب لبعض الصحابة (رضوان الله تعالى عليهم أجمعين) أثناء العصر الفاطمى، وبعد غلق الجامع الأزهر لم يتم فتحه إلا فى عهد السلطان المملوكي الظاهر بيبرس عام ١٢٦٧ م وتم تدريس الأربعة مذاهب السنية فيه إلى يومنا هذا.

فى أواخر السبعينات من القرن الماضي قامت الثورة الإيرانية بتشييع ٩١ % من سكان إيران بالفكر الرافضى (الاثناعشرية)، ولم يكتفى الخمينى بذلك بل امتد التشيع ليصل إلى الخليج العربي واليمن والعراق والشام، ويريدون الآن الوصول للمملكة العربية السعودية ومصر!!

على الطرف الآخر من الصراع الكيان الصهيوني يريد التوسع لبناء ما يزعمون إسرائيل الكبرى، فبعد ضرب العراق عام ٢٠٠٣م بخيانة الشيعة، وبعد تدمير سوريا عام ٢٠١١م بواسطة الشيعى العلوى بشار الأسد، لم يتبقى فى المنطقة قوى غير مصر (حفظها الله)، وتركيا، وإيران.

بدأت الحرب على إيران بحجة النووى نفس حجة العراق، وكما تدين تدان، وإيران تضرب فى دول الخليج لتضعفها، وبعض السنة يصفق لإيران الشيعية الرافضة ويعتقد أنها ستحرر بيت المقدس؟!!

والحقيقة التى تخفى عن الكثير أن الكيان الصهيوني وإيران وجهان لعملة واحدة، وإذا لم يتحالف العرب السنة مع مصر الحبيبة سيهلك العرب.

الخلاصة: هذه هى الفتنة الشرقية أو الحالقة وهي سلسلة من الفتن والاضطرابات العظيمة التي أشارت الأحاديث النبوية إلى مَصدرها من قِبَل المشرق (ناحية العراق ونجد وفارس). توصف بأنها «حالقة» لأنها تهلك العرب، وتسفك فيها الدماء، وتنهب الأموال، وتكثر فيها الحروب والنزاعات، وتستمر حتى ظهور رجل من آل بيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو الإمام المهدي يُصلح الله به الأمر سبع سنين بعد مبايعته بين الركن والمقام وهو آخر علامة من علامات الساعة الصغرى، بل هو حلقة الوصل بين علامات الساعة الصغرى والعشر الكبرى.

فاللهم جنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن، واحقن دماء المسلمين ووحد كلمتهم على كلمتى الحق والدين، وصلى اللهم وسلم وزد وبارك على سيد الخلق أجمعين.

«مسرحية كوفيد شبح بدون هوية»

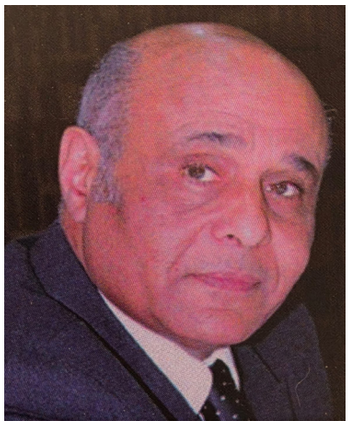

بقلم سعد الصايغ

اصدر الدكتور عبد الرحمن بن زيدان عملا دراميا جديدا يحمل عنوان :

(كوفيد شبح بدون هوية). وهي مسرحية يدور موضوعها حول جائحة كورونا أول عمل درامي مغربي يتناول هذا الوباء، الذي ترك آثاره على الأفراد والمجتمعات والإقتصاد والفنون والتواصل الانساني.

تناولت المسرحية كيف صار (فيروس كورونا كوفيد 19) العدو المشترك بين الدول والشعوب وبين كل المختبرات لأنه مدمر يهدد بتهديداته الوضع الصحي عالميا، بعد أن شرع في إبادة البشرية بلا هوادة وبدون حدود لا يراعي في ذلك، لا اللون أو العقيده أو القوة الإقتصادية أو وضعيات الفقير أو الغني أو التخلف أو التقدم، إنها المساواة التي فرضها هذا الفيروس واشترطها بالقتل بخنق الأنفاس.

في هذه المسرحية المكتوبة بحوارات تعكس هول الناس والمجتمعات، لقد جعل منها المؤلف انعكاسا للحالات المكتوبة بالواقع والمتخيل .

المسرحيه فيها سؤال وجودي (هل العالم يعيش أوزار حرب بيولوجية، وهل هذه الجائحة من صناعة المحاور التي تدير الشأن الإقتصادي وانتاج الأدوية في العالم. إن هذه الحروب تفضح كل مستويات التنافس الدائر في انتاج لقاحات لانقاذ ما يمكن إنقاذه من البشر).

للاشاره فقد تم توقيع هذه المسرحية بالمعرض الدولي للكتاب بحضور عدة كتاب وباحثين ومثقفين ...

الجامعة المغربية لحقوق المستهلك
في ضيافة المعرض الدولي للفلاحة بمكناس SIAM 2026

> الوطنية بريس
محمد الحمدوشي

برحاب المعرض الدولي للفلاحة بمكناس، حيث تتقاطع الابتكارات الفلاحية مع رهانات الأمن الغذائي والتنمية المستدامة، لا يقتصر المشهد على عرض المنتوجات والتقنيات الحديثة، بل يتسع ليشمل قضايا الإنسان في علاقته اليومية بالأسواق والإقتصاد. وفي هذا السياق، يبرز رواق « الجامعة المغربية لحقوق المستهلك « كفضاء توعوي يعيد طرح سؤال جوهري: كيف نستهلك بوعي؟ وكيف ندافع عن حقوقنا داخل سوق متسارع التحولات؟

الاستهلاك: من طقس يومي إلى رؤية استراتيجية

لم يعد الإستهلاك مجرد تلبية لحاجيات آنية، بل أصبح ممارسة تعكس مستوى الوعي الفردي والجماعي. فاختيارات المستهلك لم تعد محايدة؛ إنها تؤثر في توجهات السوق، وفي أنماط الإنتاج، - والعكس صحيح - بل وتمتد آثار الإستهلاك إلى البيئة والموارد الطبيعية. فالسلوك الحضاري يتطلب فهما عميقا للحقوق والواجبات، ويجعل من المواطن فاعلا لا مجرد متلق.

دافعوا عن حقوقكم

شعار ترفعه الجامعة المغربية لحقوق المستهلك.

فحقوق المستهلك ركيزة أساسية لضمان التوازن داخل السوق، وتشمل الحق في المعلومة، والسلامة، والاختيار، والتظلم. وقد عزز المغرب هذه الحقوق من خلال ترسانة قانونية، أبرزها القانون 08-31 المتعلق بحماية المستهلك، إلى جانب أدوار المجتمع المدني.

وفي هذا الإطار، تضطلع الجامعة المغربية لحقوق المستهلك بمهام متعددة، من بينها:

الدفاع عن المستهلك أمام الممارسات غير العادلة، كالغش، والاحتكار، وارتفاع الأسعار...

نشر ثقافة الاستهلاك المسؤول

مواكبة القوانين واقتراح إصلاحات لتعزيز الحماية

الترافع من أجل شفافية السوق وحماية القدرة الشرائية

وبذلك، تشكل الجامعة صوتا مدنيا فاعلا، وقوة اقتراحية تسعى إلى التأثير في السياسات العمومية، كما تمثل حلقة وصل بين المواطن والدولة في قضايا السوق.

رواق الجامعة المغربية لحقوق المستهلك، فضاء للتوعية والتوجيه

داخل فضاءات المعرض، يتحول رواق الجامعة إلى مدرسة مفتوحة للتثقيف الاستهلاكي، حيث يتم:

توزيع منشورات مبسطة لتعريف الزوار بحقوقهم

تقديم إرشادات عملية حول قراءة الملصقات الغذائية وفهم مكونات المنتجات

التحسيس بمخاطر الغش والاستهلاك المفرط

استقبال شكايات المواطنين والإجابة عن استفساراتهم

هذا الحضور الميداني يمنح للعمل الجمعوي بعدا تواصليا مباشرا، ويقرب المفاهيم القانونية من الحياة اليومية للمواطن.

والجامعة المغربية لحقوق المستهلك تستلهم مقولات من التراث المغربي ، وتخاطب المستهلك المغربي : « كون على بال باش تستهلك مزيان « ومن نصائحها التي انتقتها لنا من الأمثال الشعبية المغربية:

اطلع امساري واهبط شاري
شاري لمليح ما يندم وخا يتشمت
ذوق الملح قبل ما تشريه
شري بعينيك ما بودنيك

العمل الجمعوي: فعل تنموي

إن حضور الجمعيات داخل تظاهرات كبرى مثل المعرض الدولي للفلاحة بمكناس يعكس تحولا نوعيا في أدوار المجتمع المدني، الذي لم يعد يكتفي بالمواكبة، بل أصبح شريكا في التوجيه والتأثير. فالعمل الجمعوي، رغم محدودية إمكانياته، يراهن على قوة الترافع والتواصل، مستفيدا من الإعلام والفضاءات العمومية لتعزيز الوعي المجتمعي.

بوعزة الحراثي: النضال وروح المواطنة

يبرز إسم الدكتور بوعزة الحراثي، رئيس الجامعة المغربية لحقوق المستهلك، كأحد أبرز الأصوات المدنية المدافعة عن حقوق المستهلك المغربي. فبالنسبة له، لا تقتصر المعركة على محاربة الغش أو حماية الحقوق، بل تمتد إلى بناء ثقافة استهلاكية مسؤولة.

وفي حديثه، لجريدة الوطنية بريس، أكد أن قضايا الاستهلاك تمس الجميع، لأن كل فرد هو مستهلك بشكل يومي، سواء في الغذاء أو الخدمات كالنقل والتعليم والصحة، بل وحتى الأغاني والأفلام...

كما أشار إلى أن الجامعة تضم حوالي 70 جمعية تغطي مختلف مناطق المغرب، من بينها 31 جمعية تتوفر على "شباك المستهلك" وهو فضاء مفتوح يوميا (ما عدا أيام العطل والأعياد) ويستقبل الشكايات بجميع الوسائل؛ بالحضور، أو بالهاتف ... للرد عن طلب المعلومة ، ولتوجيه المواطنين.

وأوضح أنه سنة 2025 سجلت حوالي 9000 شكاية، تم حل نحو 80% منها عبر الوساطة، وهو مؤشر يعكس فعالية العمل الجمعوي في معالجة النزاعات بين المستهلك والمورد.

وحين سألنا الدكتور بوعزة الحراثي ، عن

متى يلجأ المستهلك إلى جمعيات حقوق المستهلك؟

أوضح أن اللجوء إلى جمعيات حقوق المستهلك يصبح ضروريا في حالات متعددة، منها:

رفض بيع منتوج
تقديم خدمة بشكل غير قانوني
حرمان المستهلك من المعلومة
منع المستهلك من دخول محل مفتوح للتجارة
وجود خلل أو عيب في المنتوج
التعرض للغش وللاحتيال
عدم تناسب الجودة مع السعر

وفي هذه الحالات، تتدخل الجمعيات فورا لدى المصنع أو البائع، وقد يصل الأمر إلى السلطات المحلية وفي آخر المطاف إلى العدالة، أو إلى الإعلام، باعتباره وسيلة من وسائل الدفاع عن حقوق المستهلك

وأشار الدكتور بوعزة الحراثي أنه في ظل التحديات الاقتصادية والمناخية، تعمل الجامعة المغربية لحقوق المستهلك على نشر ثقافة استهلاكية جديدة تقوم على مبدأ الاستهلاك الواعي كخيار استراتيجي

كترشيد الاستهلاك وتفادي التبذير
دعم المنتوج المحلي
احترام البيئة
مساءلة الجودة وعدم الانسياق وراء الإشهار

كما أن الجامعة تطمح أن تكون بالمغرب مؤسسات تدافع عن المستهلك بدلا من الجمعيات، موضحا أنه لا يعقل أن لا يتوفر السوق المغربي على حكم، على غرار التجارب الدولية، التي تتوفر على وكالات للإستهلاك وحماية المستهلك، بل بعض الدول أحدثت وزارات لحماية المستهلك

وشدد الدكتور بوعزة الحراثي، أن المغرب لا ينبغي أن يبقى متأخرا في هذا الميدان ، متمنيا أن ترى النور وزارة للإستهلاك مع الحكومة القادمة إن شاء الله.

إن حضور الجامعة المغربية لحقوق المستهلك داخل المعرض الدولي للفلاحة بمكناس SIAM 2026 لا يمثل مجرد مشاركة عادية، بل يعكس وعيا متناميا بأهمية إدماج المستهلك في معادلة التنمية. فالمستهلك الواعي ليس فقط من يشتري، بل من يسائل ويختار ويدافع عن حقه، مساهما بذلك في بناء سوق عادل ومزدهر ومجتمع متوازن ومتقدم .

قراءة في التوازن بين الخوف والرجاء (1)

بقلم: الدكتور حسن الجامعي

مقدمة

إن كل تعريف للقيم النفسية التي تعرف تدافعا وتجاذبا، ينبغي أن يهدف إلى تحقيق الموازنة بين أمرين متقابلين. ويصدق هذا الوصف على موضوعنا الذي نحن بصدد مدارسته، وهو التوازن بين الخوف والرجاء. ونظرا لأهميته كان له وجودا قويا في تاريخ الفلسفة والفكر المعاصر من جهة، وفي المنظومة الإسلامية من جهة أخرى. فالسعي من أجل سعادة النفس وتحقيق أمنها هدف يحدد المبدأ الأساسي للحياة، والإنسان من طبعه يسعى إلى حياة خالية من المآسي والإحباطات.

فموضوع التوازن بين الخوف والرجاء لا يخلو من قيمة علمية وأخرى اجتماعية. فالقيمة العلمية تهدف إلى إبراز الأطروحات الفلسفية والتحليل النفسي والبعد الديني المرتبط بطبيعة هذا التوازن، من أجل إبراز أوجه الشبه والاختلاف بين الطرح الفلسفي – النفسي والطرح الديني، وإثارة الأسئلة العلمية التي قد تكون قيمة مضافة في البحث العلمي الخاص بالتوازن بين الخوف والرجاء. أما القيمة الاجتماعية فتظهر تجلياتها من خلال مناقشة أثر التوازن بين الخوف والرجاء – سواء من المنظور الديني أو المنظور الفلسفي – على طبيعة المجتمعات الإسلامية أو المجتمعات الغربية. إذ الاختلاف في الطروحات قد يفتح نقاشات اجتماعية يشارك فيها عدد من الباحثين وفئات اجتماعية مختلفة تضم رواد علم الاجتماع أمثال: ألفريد شوتز، أوغست كونت، إيميل دوركايم، وابن خلدون.

فرغم التقدم التقني والمعرفة المادية فإن النفس البشرية تعتريها حالات متناقضة سواء في لحظات الصفاء النفسي أو في حالات الاضطرابات السلوكية تستدعي إجابات شافية عن فرضية انطلق منها كثير من الأكاديميين الغربيين أن المتدينين يعيشون حالة بحث عن توازن مزعوم بين الخوف والرجاء، أي الخوف من العقاب الإلهي والطمع في رحمته. وبما أن المسيحية في القرون المتأخرة لم يعد لها حضور قوي بين المواطنين في المجتمعات الغربية، فإن اهتمام الأكاديميين الغربيين انصب بالأساس على وضع المسلمين الذين يعيشون في الغرب، واستنتج الباحثون من خلال انتقاداتهم للإسلام أن المسلم حزين بطبعه، ولا يعيش حياة عادية مثل غير المتدين، لأن كل حركاته مضبوطة بميزان الخوف من العقاب في الآخرة ورجاء رحمة الخالق. وهذا يغيب الحرية الفردية عند المسلم، ويقتل فيه طرق اتخاذ القرارات في حياته والاستمتاع بأوقاته من غير ضغوطات دينية.وتأتي هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

ما هي معاني التوازن بين الخوف والرجاء من الوجهة الفلسفية والنفسية؟ ثم ما هي دلالات التوازن بين الخوف والرجاء من منظور المنظومة الإسلامية؟ وبالتالي ما هي أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين التوازن النفسي في الفكر الغربي والفكر الإسلامي؟

1. معاني التوازن بين الخوف والرجاء من الوجهة الفلسفية والنفسية

يعتبر موضوع العقل والدين من بين أقدم المواضيع التي شغلت العقل الإنساني منذ ظهور البوادر الأولى للتفكير الإنساني، كما أن معرفة حقيقة النفس وعلاقتها بالبدن كانت مثار اهتمام من قبل الفلاسفة منذ عصور قديمة. وبظهور نظريات العلوم الاجتماعية التي تبحث عن علاقة الدين بالعالم المعاصر ارتفعت دعوات ترجح فرضية انسحاب الدين من العالم الحديث بسبب تقدم العلم وتطور الصناعة، ومن مؤسسي هته العلوم إميل دوركايم (1917-)، وماكس فيبر (1920-). فبنى دوركايم موقفه من الدين على الوضع السياسي والاجتماعي الذي عاشته فرنسا في فترة انكسار قومي خاصة لما منيت بهزيمة في حربها مع روسيا (1870 – 1871)، فكان لزاما إحداث تغييرات تنبني على نظريات علم الاجتماع تلعب دورا في تشكيل أخلاق المدينة الحديثة ترفض الاتجاه الكاثوليكي الفرنسي التقليدي. أما ماكس فيبر فمن خلال كتابه « الأخلاق البروتستانتية والروح الرأسمالية » اعتبر الإسلام -الذي نعته بدين المجاهدين – غير متلائم مع مبدأ التفوق الرأسمالي الصناعي والتجاري. ولعل هذه النظرة لم تلق قبولا في كتابات عدد من المفكرين الغربيين الذين اعتبروا الدين لا زال له التأثير في مجتمعات الحداثة كالمجتمع الأمريكي، ومن أنصار هذا الرأي خوسيه كازانوفا (- 1994) عالم الاجتماع الديني، الذي فند فرضية العلمانية التي تعد شرطا لقيام مجتمع منفتح ومتسامح، واعتبر الجمع بين الدين والعلمانية ممكنا، وأن الوضع الكارثي الذي مرت به أوربا في القرن العشرين بسبب حروب الإبادة كان من قبل إيديولوجيات ملحدة. وهذا الموقف ينطبق على بيتر بيرغر (- 1999) الذي بنى طرحه من خلال كتابه « زوال العلمنة من العالم » حاكيا تجربته مع كتاب « مشروع الأصولية » الذي ترأسه مارتن مارتي خبير التاريخ الكنسي، فتتبع أخطاء نظرية العلمنة، فاعتبر العالم لا يزال يتقد بالعاطفة الدينية. والسؤال الذي يطرح نفسه، يتمحور حول الإنسان وعلاقته بالدين، وكيفية ارتباطه به. فإلى أي حد يصدق القول بأن للتدين قيمة علمية تستدعي ظهور حالات نفسية على الإنسان كالخوف، والرجاء، واليأس، والاطمئنان؟

من خلال واقعية وليام جيمس (- 1901) التي تعادي المثالية استخدم عالم النفس الأمريكي جيمس منهجا عمليا فوجه نقدا للتصورات الدينية التي تجعل الإنسان يرتبط بعالم آخر غير مرئي يتصف بالأفضلية، وتصوره يدور حول الإقرار بجمالية هذا الكون المرئي، بغض النظر عن إحساس الإنسان بالنجاح أو الفشل في عالم آخر، فيقول: «مع الله وبالله كل شيء جميل، سواء كنت تبدو في عالم الظواهر الفانية المتناهية فاشلا أو ناجحا «.فقيمة الحياة من منظور جيمس ترتبط بالعالم الواقعي الذي نحيا فيه، ويدعو الفرد إلى الاعتقاد بأن الحياة تستحق أن نعيشها دون خوف أو تردد، والارتباط بالواقع، لأنه قادر على تحقيق حالة نفسية مستقرة، ويجعله أكثر تفاؤلا وتوافقا مع الحياة. أيضا سام هاريس وهو أحد دعاة الإلحاد في العصر الجديد يرى الدين عنيفا في جوهره، والإلحاد بطبيعته أكثر سلمية، وأن التفاعل الغربي مع الإسلام والعالم الإسلامي كجزء من حرب يجب أن يفوز بها الغرب، وأنها حرب وجودية مع الدين خاصة الدين الإسلامي.ويعتقد أن العلم قادر على الإجابة على الأسئلة الأخلاقية، والمساهمة في تحقيق الحياة الكريمة للفرد، وأن الديانات الثلاثة: اليهودية، المسيحية، والإسلام تحمل أفكارا متحجرة، واعتبرها عائقا أمام التطور نحو حياة روحانية وأخلاقية أفضل.

فبتتبع هذه الانتقادات للديانات بصفة عامة، والدين الإسلامي بصفة خاصة نكتشف أن هذه الأطروحات الفلسفية النقدية انتقدت من باحثين غربيين وعرب. ونكتفي في هذا المقام بالفلسفة الدوركامية، ونظرية سام هاريس. فالأول باعتباره عالم اجتماع بامتياز برر من خلال كتابه الأشكال الأساسية للحياة الدينية موقفه من مستقبل الدين، فدافع عن فكرة الاستمرارية بين المجتمعات القديمة المسماة دينية، والمجتمعات الحديثة المسماة علمانية. والثاني باعتباره عالم أعصاب اهتم بالعقل والوعي وما ينتج عن المعتقدات من أحكام وملابسات ونتائج. فالانتقادات التي وجهت إلى دوركايم هي أنه ناقش ظاهرة الدين من منظور معاداته للدين، وليس كما هي موجودة في الواقع. كما أن له مقاربتين متناقضتين في تصوره للدين، فمقاربته الأولى للحياة الدينية ألحق الدين بالقانون والأخلاق وجعله واحدا من المؤسسات الكبرى. وفي مقاربته الثانية لم يستشعر الدور الكبير الذي يؤديه الدين في الحياة الاجتماعية. وذلك من خلال رسالة بعث بها إلى المجلة السكولائية يعترف فيها بهذا الشعور، وأنه لم يعثر على وسيلة لمعالجة الظاهرة معالجة سوسيولوجية إلا سنة 1985.كما كان سعيه إلى فهم الإنسان المعاصر من خلال تحليل وتفسير أبسط ديانة عرفها الإنسان « الطوطمية « هو تجريد الديانات المعاصرة من مصداقيتها، وبالتالي هناك غياب مشروع كامل للحداثة داخل الفكر الدوركايمي.

أما سام هاريس فيرى التفاعل الغربي مع الإسلام والعالم الإسلامي جزءا من حرب يجب أن يفوز بها الغرب. ويؤكد ذلك بقوله: «نحن في حرب مع الإسلام». والمتتبع لكتاباته يلاحظ أنه قارن المعتقدات الدينية المعاصرة بالمعتقدات الدينية الإغريقية، مع أن هناك فروقات شاسعة معروفة في أنثربولوجيا الأديان بين المعتقدات الدينية والإغريقية. كما أنه عاب على الذين يعتقدون بوجود إله يسمع أفكارهم ونعتهم بالجنون. بل أكثر من ذلك وصف العقيدة الدينية بأنها معيبة لأنها تعتمد على الإيمان بدلا من اعتماد الحقائق والخبرة. وهذا الرأي اعترض عليه عدد من الباحثين كموريس بوكاي (1998-) الذي أكد على أن الإسلام يجعل العقل شرطا لصحة العبادات، ويدعو الإنسان إلى التفكر واستعمال الأدوات العلمية لذلك، وتحدث عن المفارقات بين نصوص الإسلام التي تتسم بالدقة والضبط، وبين نصوص الإنجيل التي لم تلق عناية من التلقيح والتدقيق. ثم ساق بعض الآيات العلمية التي تستدعي استعمال العقل، كجريان الشمس – يس: الآية: 38 .

فما سقناه في معرض النقد اللاهوتي عند المفكرين الغربيين، يبرز أهمية الإيديولوجية في تحليل وقراءة دوركايم وهاريس للممارسات الدينية التي يقوم بها المسلم. فالتركيز على فرضية أن خطي الخوف والرجاء عقبة أمام المسلم من أجل التحرر والاندماج في المجتمع يظهر جليا من خلال ما ذهب إليه سيجموند فرويد (- 1939) حين اعتبر الدين آفة عصابية شاملة وأن المذاهب الدينية أعراض جبرية تسلطية تنتاب المرضى، ويدخل الإنسان في حالة من التنكر للواقع والاصطدام لصالح واقع بديل ينتمي إلى أزمنة غابرة، وأن مفهوم الله هو من صنع الوهم الإنساني، وأن الشعور بالذنب يؤدي إلى الشعور بالنقص والعداء المكبوت إلا أن هذا التوجه قد نجد خلافه عند من دافع عن أهمية التصورات الدينية باعتبار أنها اختيار فردي ينبغي أن يحترم. وهو ما ذهب إليه كارل يونج تلميذ فرويد، الذي اعتبر تمسك الفرد بتعاليم دينه يزيد من مستوى صحته النفسية، ويساعده على التغلب على كثير من مشكلاته النفسية، بخلاف المستهتر بتعاليم دينه، يؤدي به إلى الوقوع فريسة للمشكلات النفسية. والفيلسوف الكندي شارلز تايلور الذي حاول إثبات فكرة الله واعتبرها لا زالت موجودة بقوة في العالم بعيدا عن اللاهوت التقليدي، لأن التدين أخذ شكلا آخر بعيدا عن مؤسساته.

يتبع

الاستحقاقات القادمة بين الأحزاب المؤسساتية والدكاكين الإنتخابية

من خلال الأحزاب السياسية تتشكل الحياة العامة بالمجتمعات العضوية. إن على المستوى السياسي ، الإجتماعي والثقافي. في المغرب الأحزاب السياسية تعتبر امتداد للزوايا ، بعد ذلك اقترنت بالنضال ضد المستعمر الفرنسي والإسباني بواسطة بعض النخب الوطنية ، إذ تصدت لمطامع والاهداف الإستعمارية. ثم التوجه نحو الرفض التام للوجود الأجنبي بالمغرب ، والمطالبة بالاستقلال. وبعد الخروج المعمر تحولت الأحزاب إلى مشروع لبناء الدولة في نفس الأن مراعاة المطالب الشعبية. بمعنى تنظيم العلاقة بين الدولة كسلطة تتوفر على آليات التنظيم السياسي والإيديولوجي على والمجتمع بكل تجلياته الإجتماعي ، الاقتصادي والثقافي.

الوطنية بريس
شيكي عبد اللطيف

لقد تأسست الأحزاب السياسية بالمغرب نتيجة تراكمات سياسية ، اقتصادية وايديولوجية ، ومن خلال كرونولوجية وتاريخ الأحزاب السياسية يلاحظ التعددية للأحزاب السياسية، وبالتالي التجرد من الحزب الوحيد (حزب الشورى والاستقلال) والذي يعتبر أول حزب بالمغرب.

ولعل اختلاف وتعدد الأحزاب السياسية يجسد التنوع الثقافي والإيديولوجي ، الأمر الذي ساهم وبشكل كبير في اختلاف العمل السياسي.وعليه فالإنقسام مسألة طبيعية بالنظر إلى التصورات والمواقف المتعلقة بالادوار الحزبية.

إن المنافسة بين الأحزاب السياسية من أجل استقطاب المؤيدين ، يقتضي امكانيات مهمة مادية ولوجيستيكية ، بالإضافة إلى كفاءات قادرة على اقناع الاخرين بالمشروع السياسي لكل حزب، وبالتالي إستمالة الناخبين خصوصا في الفترات الإنتخابية.

من المؤكد أن الأحزاب السياسية بالمغرب تتطور وتعتبر شرط أساسي لتنظيم الحياة العامة شريطة امتلاك مشروع مجتمعي وسياسي قادر على خلق ديمقراطية بكل ابعادها وتجلياتها.

*الاجزاب المؤسساتية القوية:

إن الاهتمام بالأوضاع العامة للمجتمع ، يتطلب أحزاب مؤسساتية قوية لها مقرات دائمة ، تتوفر على قواعد داخلية وتدبر الأمور بنوع من الديمقراطية. لها تاريخ نضالي وقدرة تنظيمية ، تعقد مؤتمرات لمناقشة الأوضاع السائدة طيلة المواسيم، وليس في مناسبات معينة. تسعى إلى الوقوف على المطالب المشروعة، والخدمة على تطبيق الوعود الإنتخابية والهدف خلق تنمية مستدامة. تعزيز البرامج الإجتماعية لكي تنعكس ايجابا على واقع المواطن.

الوفاء بالالتزامات لتحسين الوضع الإجتماعي.

خلق مشاريع تنموية شاملة قادرة على خلق مناصب شغل.

تطبيق الحكامة الجيدة من خلال مقاربة تشاركية تهدف إلى تحقيق العدالة الاجتماعية.

الإلتزام بالاختيار الديمقراطي لحللة المشاكل الإجتماعية.

وضع أسس هيكلية وتدبيرية لتحسين وتعزيز البنيات المجتمعية. تنزيل برامج على أرض الواقع تراعي متطلبات واحتياجات الأفراد داخل المجتمع.

ترشيد وتدبير الموارد المادية و البشرية من أجل المصلحة العامة. تأطير الحياة السياسية وتمثيل المواطنين داخل قبة البرلمان ومجلس المستشارين.

تسطير برامج واضحة المعالم وتنزيلها على أرض الواقع خدمة للصالح العام. والضرورة تفرض احتواء الكفاءات مع تجديد النخب بغية استرجاع الثقة للناخبين.

العمل على الحد من التراتبية الإجتماعية ،من خلال التأسيس لمجتمع تحكمه الروابطة الإجتماعية المبنية على التضامن والتآزر والمحبة.

إن تحقيق مطالب من هذا النوع من شأنه تحسين مستوى المعيشي للمواطنين ، الاقتصادي والثقافي لمختلف الشرائح المجتمعية.ان الاهتمام بالقضايا الإجتماعية ليس اختياريا بل واجب وضرورة ملحة ، لأن الأحزاب هي من تصنع القرارات.

تلعب الأحزاب السياسي بالمغرب دورا أساسيا وفعالا في تخليق الحياة العامة ، بطبيعة الحال الاحزاب المؤسساتية القوية يقودها أمين عام له من المقومات والإمكانيات المطلوبة لتسيير المؤسسة الحزبية. يساعده في ذلك أطر وكفاءات تؤمن بالنوع الإجتماعي ، إذ لايجب التمييز بين النساء والرجال فقط الكفاءة السياسية هي المحدد الرئيسي للحصول على التزكيات ، والتجرد من الولاء والمحاباة ومنطق العشيرة.

الأحزاب السياسية تطوعية تعمل على تقديم برامج سياسية وتهدف الوصول إلى السلطة أو التواجد في المعارضة. لأن الأحزاب لها أفكار ومخططات تتوخى من خلالها الحصول على أصوات الناخبين ، في المقابل ينتظر المواطن تنفيد المطالب الشعبية ، هي إذن الوسيط بين الأفراد داخل المجتمع والدولة.

الأحزاب السياسية ضرورة ملحة لكل المجتمعات من أجل ضمان الاستقرار الإجتماعي والاقتصادي. شريطة أن تكون تمتاز بالمصداقية والموضوعية بمعنى قوية وديمقراطية ، تسعى بكل الطرق الممكنة إلى خدمة الصالح العام. وليس أحزاب ظرفية همها الوحيد الحصول على المقاعد. ثم التجرد من ظاهرة الزعيم الأبدي للحزب. واعطاء الفرصة لمن يتوفر على تكوين سياسي وثقافي قادر على تقديم الإضافة إلى باقي اعضاء الحزب.

*.الدكاكين الإنتخابية:

الدكاكين الإنتخابية تتمظهر من خلال أحزاب كثيرة تفتقد لشروط الممارسة السياسية المطلوبة وليست لها برامج فعلية .إذ تعتبر أحزاب تكميلية للخريطة السياسية . أحزاب تأسست حديثا من أجل الحصول على مقاعد قليلة داخل قبة البرلمان ، في الغالب تكون صورية فقط لأنها تخدم مصالح الأفراد ولاتهدف إلى المصلحة العامة. هي وجهة مفضلة لرجال المال والاعمال الغير المرغوب فيهم من الأحزاب الكبرى أو حتى المغضوب عليهم. وبالتالي هم من يتكلفون بتمويل الحملات الإنتخابية ،وهي بذلك تساهم في عملية الترحال السياسي. أحزاب لا تتوفر على قاعدة إنتخابية بل تعتمد وبشكل كبير على الأعيان. أحزاب ظرفية تسعى إلى تنشيط العمل السياسي بالمغرب.

إن الطريقة التي تمر بها العملية الإنتخابية بالمغرب ، تفرز لنا العديد من الأحزاب السياسية والمفارقة انها تتشابه في البرامج والاهداف الانتخابية.

صحيح أن بعض الأحزاب تسعى إلى الزعامة وتكوين الأغلبية ، لكنها تفتقد إلى روح المسؤولية الاجتماعية والاقتصادية. وهو مايظهره واقع الأحزاب. وكذلك نتائج مجموعة من المحطات الإنتخابية التي اعطت الصدارة للموقع المادي (مول الشكارة). هذا لاينفي بعض الاستثناءات. لكن في الغالب يتم إعادة إنتاج نفس الوجوه القديمة (الجديدة) . عوض إختيار التحديث والتجديد، والعمل على خلق مشاريع وأفكار تهتم بالجانب الإجتماعي

تكريم الدكتورة نزهة الشقروني أيقونة العمل الدبلوماسي

نظمت جمعية عبق الخريف للثقافة والإبداع بمكناس لقاء ثقافيا حول المرأة المغربية وعالم السياسية،لقاء مشرف من خلال مسار الدكتورة نزهة الشقروني.

شارك في تقديم المحتفى بها كل من الدكتور عبد الرحمان بن زيدان والدكتور عبد الرحمان عمراني أما تسيير اللقاء فكان للدكتور عبد الله الطني.

في بداية اللقاء تقدمت الشاعرة لطيفة السليماني الغراس رئيسة الجمعية بمداخلة تحدثت فيها عن دور المرأة المغربية في العمل الوطني ونشر الوعي، بعدها قدم الدكتور عبد الرحمان بن زيدان عرضا وافيا عن المحتفى بها الدكتورة نزهة الشقروني، وركز على دورها في العمل الدبلوماسي واشعاعها حين كانت وزيرة ثم سفيرة المغرب في كندا.

ضم هذا اللقاء مثقفون وأدباء وأصدقاء المحتفى بها، كما زارت فعاليات هذا اللقاء في المقهى الثقافي لجمعية الإسماعيلية الكبرى(سينما الريف)

الوطنية بريس:سعد الصايغ

بصراحة

الساعة الإضافية خفيفة في اللسان ثقيلة في الميزان

بقلم سعد الصايغ

يعاني المغاربة معاناة كبيرة وشاقة من الساعة الاضافية بشكل يومي والتي حولت حياتهم إلى جحيم حقيقي أمام، تجاهل الحكومة لمطالب الآلاف من المواطنين الراغبين في إزالتها والعودة إلى التوقيت الطبيعي للبلاد. ورغم أن العريضة الوطنية المطالبة بإزالة الساعة الإضافية والحفاظ على توقيت غرينتش. تجاوزت,200 ألف توقيع.. إلا أن الحكومة تواصل دس رأسها في التراب ، غير مهتمة بمطالب المغاربة. مع فتح نقاش حقيقي حول الموضوع، وفق معطيات علمية دقيقة، واشراك خبراء وأطباء لتقييم الفترة السابقة.

وأمام إستمرار الساعة الإضافية في ظل الظروف الحالية والصعوبات التي يتكبد المغاربة تبعاتها السلبية على المستوى الإقتصادي والاجتماعي والصحي والنفسي.. فليس لهم من سبيل سوى الصبر والدعاء أن يفرج عنهم الخالق في الحكومة المقبلة لحذف الساعة المشؤومة. وما ذلك على الله بعزيز

الصحراء: تلك التي في خاطري..
من زمن الانتظار إلى فضاءات الانبعاث

عشنا نحن الذين ولدت أحلامنا في تاريخ يتقاطع مع إرهاصات التأسيس الأولى في المنطقة، وتحديدا في تلك الفترة التي سبقت بقليل بروز جبهة البوليساريو من شباب كانوا جيراناً لأسرنا وأصدقاء للطفولة، عشنا فصولاً من تاريخ حافل بالآمال والتحولات.

لقد سبق ميلادنا او بعده بقليل ذلك الحماس الوطني العارم الذي فجرته المسيرة الخضراء المظفرة، حين آمن المغاربة قاطبة بأن الصحراء قد استرجعت ليس فقط كأرض، بل كجزء لا يتجزأ من الكيان والوجدان.

ومنذ ذلك الحين، توالت الوقائع والتحولات، وعاشت القبائل مواسم من الهجرات والعودة، وشهدنا كيف تحول ملف الصحراء من قضية حدود إلى قضية وجود وتنمية.

لقد ظل الملف لسنوات طويلة يراوح مكانه في الأروقة الدولية، بين تقارير روتينية ومناورات سياسية تحاول النيل من وحدة البلاد.

لكن، وبالتأمل في المسار الطويل، نجد أن الدولة المغربية استطاعت بحكمة وتبصر أن تحول التحديات إلى فرص.

فإذا كان الماضي قد شهد بعض الهزات أو المحاولات اليائسة لزعزعة الاستقرار، فإن الحاضر أثبت أن اللحمة الوطنية أقوى من أي ظرف عابر.

إن الوعي الجماعي اليوم تجاوز لغة «الاستفتاء» المتجاوزة ليحتضن واقع «البقاء» المتجذر، ليس بفرض الأمر الواقع، بل بالإقناع والمنجز الملموس على الأرض.

وعلى الضفة الأخرى، نلحظ تهاوي الأطروحات الانفصالية؛ فكثير من المؤسسين الأوائل اختاروا طريق العودة إلى الوطن الأم، مدركين أن «الوطن غفور رحيم» وأن المستقبل يُبنى هنا. حتى أولئك الذين كبروا في كوبا أو في المنافي، عادوا ليعانقوا العالمية ويديروا ظهورهم لخيام العزلة، مؤكدين أن الإنسان الصحراوي بطبعه منفتح على آفاق الحرية والبناء، وليس على الجمود والارتهان لأجندات خارجية.

إن التحول الجوهري الذي نعيشه اليوم يكمن في تلك «القطيعة» الإيجابية التي أحدثها العهد الجديد بقيادة جلالة الملك محمد السادس نصره الله.

لم تعد الزيارات الملكية مجرد مناسبات بروتوكولية، بل صارت محطات انطلاق لمشاريع كبرى غيرت وجه المنطقة.

لقد انتقلنا من منطق «التدبير» اليومي للأزمة إلى «التغيير» الهيكلي للمجتمع والاقتصاد.

إن النموذج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية لم يكن مجرد حبر على ورق، بل هو ورش مفتوح يسائل اليوم الجميع: من إعلام، وبرلمان، ومجتمع مدني، لمواكبة هذا الإقلاع الذي يضع «الإنسان» في قلب العملية التنموية.

اليوم، ونحن نتجول في حواضر الصحراء من العيون إلى الداخلة، لم نعد نرى تلك الصور النمطية للقفار الخالية، بل نرى مدناً تنبض بالحياة، وبنيات تحتية تضاهي كبريات الحواضر العالمية.

إننا نتحدث عن الطريق السريع تزنيت-الداخلة الذي يربط المغرب بعمقه الإفريقي، وعن ميناء الداخلة الأطلسي الذي سيحول المنطقة إلى قطب تجاري دولي، وعن محطات تحلية المياه والطاقات المتجددة التي تجعل من الصحراء نموذجاً عالمياً في الاقتصاد الأخضر.

هذا هو «الاستثمار في العنصر البشري» الذي طالما نادينا به، حيث تفتح المعاهد والجامعات أبوابها لأجيال صاعدة من أبناء المنطقة ليقودوا قاطرة التنمية بأنفسهم.

الصحراء في خاطري اليوم هي صحراء «النماء والحكامة». لقد ولى زمن «النفعية» و«تجارة الحروب» ليحل محله زمن الاستحقاق والشفافية.

فالجهوية المتقدمة ليست مجرد شعار، بل هي ممارسة يومية تمكن الساكنة من تدبير شؤونها بنفسها، وتثمين خصوصياتها المحلية في إطار الوحدة الوطنية.

إن المقاولات المغربية المواطنة التي انخرطت في هذه الأوراش لم تفعل ذلك طمعاً في كعكة عابرة، بل إيماناً بقدسية الانتماء والمساهمة في بناء مغرب الغد.

أما على الصعيد الدولي، فقد دخلنا مرحلة «الطي النهائي» لهذا النزاع المفتعل. إن القرار الأممي الأخير لم يكن مجرد رقم جديد في سلسلة القرارات، بل جاء ليكرس واقعية وجدية ومصداقية «مقترح الحكم الذاتي» كحل وحيد وأوحد لا بديل عنه.

لقد أدرك العالم أن المغرب في صحرائه والصحراء في مغربها، وأن سياسة «الكرسي الفارغ» أو المناورات البئيسة لم تعد تجدي نفعاً أمام قوة الحق وعدالة القضية.

إن الاعترافات الدولية المتتالية بمغربية الصحراء، وفتح القنصليات، وتغيير مواقف القوى العظمى، كلها مؤشرات تبشر بأننا نعيش اللحظات الأخيرة من عمر هذا النزاع المفتعل، لننتقل كلياً إلى مرحلة تنزيل الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية، وهو المشروع الذي يضمن الكرامة والحرية والنماء لكل أبناء المنطقة.

إن النظرة إلى الصحراء يجب أن تتجاوز كونها منطقة نزاع؛ إنها اليوم مختبر للتنمية، ومنارة للأمل، وجسر يربط الشمال بالجنوب. بفضل السياسة المنيرة لأمير المؤمنين، استطاعت الصحراء أن تتحرر من قيود الماضي لتنطلق نحو مستقبل واعد، حيث الإنسان هو الغاية، والتنمية هي الوسيلة، والوحدة هي المصير. إنها الصحراء التي كانت في خاطري حلماً، وصارت اليوم واقعاً نعيشه ونفتخر به.

وفي هذا الشهر، أبريل 2026، تتجه الأنظار صوب نيويورك حيث تتولى مملكة البحرين الشقيقة الرئاسة الدورية لمجلس الأمن، وهو ما يمنح الملف زخماً خاصاً بالنظر للموقف البحريني الثابت والمبدئي الداعم لمغربية الصحراء. إن انعقاد الجلسات تحت رئاسة دولة خليجية تربطها بالمغرب أواصر تاريخية واستراتيجية، يعزز من فرص الدفع بالمسار السياسي نحو الحل الواقعي الوحيد، ويقطع الطريق أمام أي محاولات للعودة بالملف إلى المربع الأول أو المزايدات التي تجاوزها الزمن الدولي.

إن الرهان الحقيقي في مداولات هذا الشهر يتجاوز مجرد الإحاطات الدورية؛ نحن أمام لحظة مفصلية لتقييم نجاعة بعثة «المينورسو» وتكييف مهامها مع الواقع الجديد على الأرض. فالتحولات الميدانية، خاصة بعد تأمين معبر الكركرات وتوسيع الحزام الأمني، تفرض على الأمم المتحدة الانتقال من «مراقبة وقف إطلاق النار» في شكلها الكلاسيكي، إلى دور يدعم الاستقرار الإقليمي ويواكب الدينامية التنموية التي تشهدها الأقاليم الجنوبية، وهو ما ينسجم مع الرؤية المغربية الداعية لرفع اليد عن الملفات التي استنزفت الجهود دون جدوى.

وتأتي إحاطة المبعوث الشخصي «ستيفان دي ميستورا» المرتقبة في 24 أبريل، لتضع النقاط على الحروف بشأن المراجعة الاستراتيجية لولاية البعثة. إننا ننتظر تحولاً في لغة الأمم المتحدة يعكس الاقتناع الدولي المتزايد بأن الحكم الذاتي ليس مجرد مقترح، بل هو الأساس المتوافق عليه لإنهاء هذا النزاع المفتعل. إن التنسيق الوثيق بين الرباط والمنامة في إدارة جلسات هذا الشهر، من شأنه أن يكرس واقعية الحل المغربي ويضع المنتظم الدولي أمام مسؤولياته التاريخية في حماية سيادة الدول وتنمية شعوبها.

أما «المينورسو»، فإن التحولات المنتظرة في تقييم فعالبتها اللوجستية والميدانية بنهاية هذا الشهر، يجب أن تأخذ بعين الاعتبار غياب أي مبرر قانوني أو واقعي لاستمرار «أطروحة الاستفتاء» التي أعلن مجلس الأمن موتها السريري منذ سنوات. إن المطلوب اليوم هو تحويل هذه البعثة إلى آلية تدعم الأمن والاستقرار، وتراقب الخروقات التي تمس سلامة المدنيين، في ظل الوضوح التام الذي يبديه المغرب في تعاطيه مع الآليات الأممية، مقابل التخبط الذي تعيشه الأطراف الأخرى الرافضة للجلوس حول مائدة الحوار المستدير.

إننا نختم هذا المشهد بالبقين بأن الطي النهائي لهذا النزاع بات قاب قوسين أو أدنى؛ فاجتماع الإرادة الوطنية التنموية مع الرئاسة البحرينية الداعمة لمجلس الأمن، يمهد الطريق لتنزيل شامل للحكم الذاتي كخيار استراتيجي لا رجعة فيه. إن الصحراء التي في خاطري اليوم، هي تلك التي تستعد لاستقبال عهد جديد من الاستقرار المستدام، حيث تنصهر السيادة في التنمية، ويصبح ملفها في الأمم المتحدة مجرد ذكرى لتحد انتصر فيه الحق المغربي بذكاء الدبلوماسية وقوة المنجز على الأرض.

إن الوعي الجماعي اليوم تجاوز لغة «الاستفتاء» المتجاوزة ليحتضن واقع «البقاء» المتجذر، ليس بفرض الأمر الواقع، بل بالإقناع والمنجز الملموس على الأرض. وعلى الضفة الأخرى، نلحظ تهاوي الأطروحات الانفصالية؛ فكثير من المؤسسين الأوائل اختاروا طريق العودة إلى الوطن الأم، مدركين أن «الوطن غفور رحيم»

سيدي علي ماء العينين:
كاتب وباحث في شؤون التنمية بالصحراء.

نعيمة العدناني
صحفية متدربة

SIAM 2026
الإعلام في قلب الحدث

من رحاب المعرض الدولي للفلاحة بمكناس 2026، حيث تتقاطع رهانات الأمن الغذائي مع دينامية الابتكار الزراعي، وتلتقي الخبرات الدولية بالتقاليد المحلية، تواصل جريدة الوطنية بريس مواكبتها الميدانية لهذا الحدث البارز. وفي هذا الإطار، أجرت الجريدة حوارا خاصا مع إعلاميتين كانتا في قلب الحدث، تنقلان تفاصيله لحظة بلحظة، وتواكبان نبضه من داخل الأروقة والفضاءات المهنية. تجربة إعلامية غنية، تجمع بين شغف الميدان وتحديات التغطية الحية، وتكشف كواليس العمل الصحفي في واحدة من أكبر التظاهرات الفلاحية على الصعيدين الوطني والدولي.

نجية الناسري : إعلامية النهضة الدولية TV

> الوطنية بريس: يعد رواق المغرب داخل المعرض الدولي للفلاحة بمكناس 2026 من أبرز الفضاءات المؤسساتية. كيف ترين دوره في تقديم صورة عن الهوية الفلاحية الوطنية؟

< الإعلامية نجاة: رواق المغرب لا يقتصر على كونه فضاء للعرض، بل هو منصة مؤسساتية تعكس عمق وتنوع المنظومة الفلاحية الوطنية. من خلال المنتجات المجالية والتمثيليات الجهوية، يقدم صورة حقيقية عن ثراء التراث الزراعي المغربي، وفي الوقت نفسه يعكس التحولات التي يعرفها القطاع نحو التحديث والابتكار.

> الوطنية بريس: ما الذي يميز هذا الرواق عن باقي الأروقة داخل المعرض؟

< نجاة: ما يميزه هو هذا التوازن بين الحفاظ على الخصوصية المحلية والانفتاح على الاقتصاد العالمي. فهو يترجم التوجه الاستراتيجي نحو فلاحة مستدامة، ويبرز قدرة المغرب على تطوير منتوجاته مع الحفاظ على هويتها الأصلية.

> الوطنية بريس:بصفتك إعلامية، كيف كانت تجربتك في تغطية هذا الفضاء داخل المعرض؟

< نجاة: التجربة كانت مهنية وغنية جدا، بحكم تنوع الأنشطة وتعدد الفضاءات داخل المعرض. صحيح أن هناك تحديات مرتبطة بوتيرة العمل والتنقل المستمر، لكن ذلك منحني فرصة للاحتكاك المباشر بالفاعلين، وجمع معطيات دقيقة من الميدان، ما ساعدني على تقديم تغطية شاملة وواقعية.

> الوطنية بريس: هل ساهمت هذه التغطية في تغيير نظرتك للقطاع الفلاحي المغربي؟

< نجاة: أكيد، لأنني لم أعد أراه فقط كقطاع إنتاجي، بل كمنظومة متكاملة تعرف تحولات بنيوية عميقة، وتلعب دورًا مهما في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

> الوطنية بريس: في الختام، كيف تلخصين أهمية هذا المعرض بالنسبة لك كإعلامية؟

< نجاة: المعرض الدولي للفلاحة بمكناس ليس مجرد حدث قطاعي، بل فضاء استراتيجي يجمع بين المعرفة والتواصل والترويج. بالنسبة لي كإعلامية، هو فرصة لإبراز القضايا التنموية بعمق، ونقل التجارب الناجحة، واستشراف مستقبل الفلاحة المغربية في ظل التحولات الراهنة.

رجاء المتوكل : إعلامية (التاسعة وتمغربيت)

> الوطنية بريس: بداية، رجاء، كيف تصفين تجربتك الأولى في تغطية المعرض الدولي للفلاحة بالمغرب 2026؟

< الإعلامية رجاء المتوكل: بصراحة، لم تكن مجرد تغطية صحفية عابرة، بل كانت تجربة ميدانية غنية ومليئة بالتحديات. أعتبرها نقطة تحول حقيقية في مساري الإعلامي، لأنها وضعتني في قلب حدث دولي كبير يتطلب الاحتراف والدقة في نقل الصورة.

> صحفية الوطنية بريس: وما الذي ميّز هذه التجربة بالنسبة لك داخل أروقة المعرض بمكناس؟

< رجاء المتوكل: وجدت نفسي أمام عالم فلاحي متنوع يجمع بين الابتكار والتقاليد والتعاون الدولي. التحدي كان في نقل هذه الصورة بشكل حيوي ودقيق، خاصة وأن المعرض يضم مجالات متعددة من الفلاحة الذكية إلى تربية الماشية والتجارب الدولية.

> صحفية الوطنية بريس: قدّمت روبورتاجات ميدانية متنوعة، كيف تعاملتِ مع هذا التنوع؟

< رجاء المتوكل: منذ اليوم الأول، حرصت على تغطية مختلف محاور المعرض، ليس فقط من زاوية تقنية، بل أيضا إنسانية. حاولت أن أقدم قصصا تعكس روح الحدث، سواء من خلال الابتكار الزراعي أو من خلال تجارب الفلاحين والمشاركين.

> صحفية الوطنية بريس: أطلقت أيضًا برنامجًا ميدانيًا بعنوان "مغرب الجهات"، حدّثينا عنه.

< رجاء المتوكل: نعم، كان برنامجًا يوميًا ألتقي فيه بجهتين من جهات المملكة، وأسعى لتسليط الضوء على مؤهلاتهما الفلاحية وخصوصياتهما المجالية. هذه التجربة ساعدتني كثيرًا في تطوير سرعة الإنجاز والتفاعل المباشر مع الضيوف.

> صحفية الوطنية بريس: لا شك أن العمل الميداني يحمل ضغوطا كبيرة، كيف تعاملتِ مع ذلك؟

< رجاء المتوكل: فعلًا، كان هناك ضغط كبير، خاصة في ما يتعلق بسرعة التصوير وإرسال المواد في الوقت المناسب. لكن هذه التحديات علمتني كيفية التحكم في التوتر، واتخاذ قرارات سريعة في ظروف صعبة، وهو أمر أساسي في العمل الصحفي.

> صحفية الوطنية بريس: وماذا عن الجانب الإنساني في هذه التجربة؟

< رجاء المتوكل: كان من أجمل ما عشته. تعرّفت على زملاء وزميلات في الميدان، واكتشفت أن الصحافة ليست فقط نقل خبر، بل هي أيضا علاقات إنسانية وتواصل مستمر. رغم أنها توصف بـ"مهنة المتاعب"، إلا أنها مليئة بالشغف واللقاءات الغنية.

> صحفية الوطنية بريس: ما الذي أضافته هذه التجربة لمسارك المهني؟

< رجاء المتوكل: طوّرت مهاراتي في التقديم، التحرير، والتصوير، وتعلمت العمل في بيئة تتطلب الدقة والمرونة. الأهم أنها منحتني ثقة أكبر في نفسي كصحفية ميدانية.

> صحفية الوطنية بريس: في كلمة أخيرة، كيف تلخصين مشاركتك في SIAM 2026؟

< رجاء المتوكل: أستطيع القول إنه لم يكن مجرد حدث دولي، بل مدرسة حقيقية صقلت شخصيتي المهنية، وفتحت أمامي آفاقا جديدة في العمل الإعلامي.

الوطنية بريس
ⵜⴰⵡⴰⵟⵏⵉⵜ ⵏⵜⵔⵉⵙ
العدد: 169 > من 1 إلى 15 ماي 2026

الكلمات المرموزة

في هذه الشبكة عوضنا الحروف بأرقام فكل رقم يحمل حرفا معينا ولا يمكن لأي حرف أن يحمل أكثر من رقم ولتيسير هذه اللعبة اعتمدنا حروف الأبجدية الثمانية والعشرين مع الاستغناء عن الهمزة في جميع أوضاعها والتاء المربوطة والألف المقصورة

ع	ب	د	ا	ل	ل	ه	ر	ا	ج	ع
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11
9	10	4	11	12	13	14	15	16	5	17
3	5	1	18	17	4	2	19	4	4	18
2	10	13	12	17	5	19	2	7	20	21
17	9	20	11	22	3	21	3	17	2	23
2	17	9	4	5	17	1	17	3	22	7
24	9	25	13	4	26	9	13	27	17	7
17	9	13	1	13	23	14	13	23	4	27
9	5	28	13	9	17	5	21	4	13	4
2	17	9	5	17	1	17	22	3	17	4
13	1	9	4	5	13	19	13	29	30	13

دليل فك الترميز :

ع	ب	د	ا	ل	ه	ر	ج	ز	ح	ط
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11
12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22
23	24	25	26	27	28					

الكلمات المسهمة

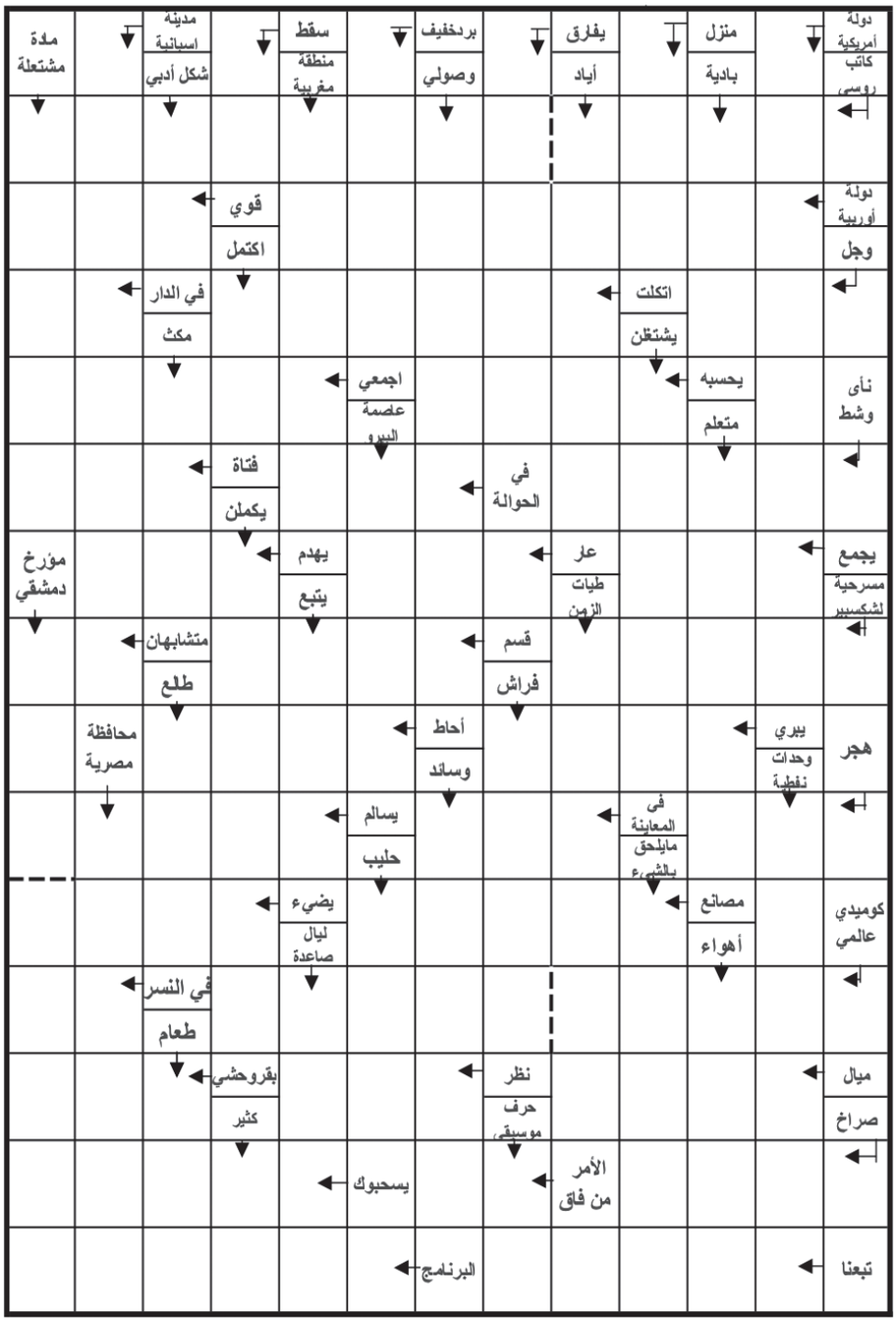

حلول الكلمات المسهمة

السودوكو

تتكون لعبة السودوكو من تسع مجموعات (3 على 3) ومن تسع أسطر أفقية ومثلها عمودية. المطلوب ملء الخانات الفارغة بأعداد من 1 إلى 9 شرط ألا يتكرر أي من الأعداد أفقيا أو عموديا أو على مستوى المجموعات

				4				9
3			7		6		2	
6	9	7				4	1	
1		6	4	3	7			
		9				5		
4	3			2			6	
			2	6				
		2						
7	4	3		8	5		9	

6			7		1	4		5
2					5		8	
		9						3
				1	6			
3	8			4		2		
	4			7		5		6
	5	7		8		3		2
						6	4	9
				3				

حلول السودوكو

4	6	9	2	3	7	8	5	6
8	2	3	1	5	9	7	4	9
9	5	6	7	8	4	3	1	2
1	4	2	8	7	3	5	9	6
3	8	6	5	4	9	2	7	1
7	9	5	2	1	6	8	3	4
5	7	9	4	2	8	1	6	3
2	1	4	3	6	5	9	8	5
6	3	8	9	7	1	4	2	5

8	2	5	3	4	1	6	7	9
3	1	4	7	9	6	2	5	8
4	3	8	9	2	5	7	1	6
2	7	9	6	1	8	5	3	4
1	5	6	4	3	7	9	8	2
6	9	7	8	5	2	1	4	3
5	6	2	1	8	3	4	9	7
9	8	1	2	6	4	3	5	7
4	3	8	5	9	7	6	1	2

حلول الكلمات المرموزة

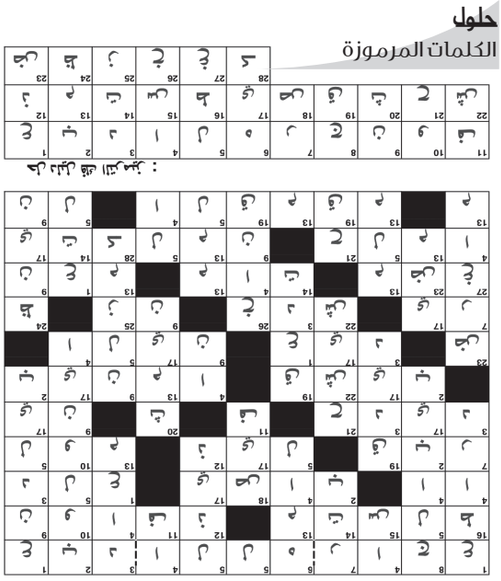

حين يعترف الخصوم:
المغرب يقترب من احتضان نهائي مونديال 2030

حين يأتي الاعتراف من صوت ظل لسنوات محسوبا على خانة المنتقدين للمغرب، فإن الأمر يتجاوز مجرد رأي عابر، ليقترب من علامة دالة على تحول أعمق في نظرة جزء من الإعلام الإسباني إلى ما يجري جنوب المتوسط.

ذلك ما يمكن التقاطه في قراءة الصحافي إغناسيو سيمبريرو، الذي اشتغل مراسلا ثم مديرا لمكتب صحيفة «إل بايس» الشهيرة بالرباط، وكان شاهدا على تطور البلد في عدد من المجالات، قبل أن يقر اليوم في تغريدة على منصة «إكس» بأن صعود المغرب في سباق احتضان نهائي كأس العالم 2030 لم يعد تفصيلا هامشيا، بل عاملا يخلخل توازنا كان يميل، حتى وقت قريب، لصالح إسبانيا.

في الظاهر، يبدو الأمر مجرد تنافس رياضي داخل ملف ثلاثي مشترك، لكن في العمق، نحن أمام سباق من نوع آخر: سباق على الصورة، وعلى من يكتب المشهد الأخير في أكبر تظاهرة كروية في العالم. إسبانيا تدخل هذا الرهان بثقل التاريخ، وتجربة تنظيم تعود إلى كأس العالم 1982، وبشبكة ملاعب تكاد تكون جاهزة تقدم نفسها كخيار مأمون، بلا مفاجآت. في الجهة الأخرى، لا يراهن المغرب على التاريخ، بل على ما يتم بناؤه الآن.

مشروع الملعب الكبير ببنسليمان ليس مجرد ورش رياضي، بل عنوان لتحول أوسع. بسعة تصل إلى 115 ألف متفرج، وبمعايير تقنية وبيئية حديثة، يضع المغرب ورقة ثقيلة على الطاولة، عنوانها: القدرة على الإبهار.

لكن ما يلفت الانتباه أكثر، هو أن هذا التحول لم يعد يُروى من داخل المغرب فقط. أن يكتب صحافي إسباني، عُرف بانتقاداته، وكان شاهدا من الرباط على تفاصيل هذا التطور، أن المغرب أصبح منافسا حقيقيا، فذلك يعني أن الوقائع بدأت تفرض لغتها.

لم تعد المسألة مجرد خطاب رسمي أو حماس إعلامي، بل معطيات تتشكل على الأرض.

الأكيد أن القرار النهائي سيظل بيد الاتحاد الدولي لكرة القدم، الذي سيعمل على الاختيار بين بلد أوروبي يملك ذاكرة كروية، وآخر إفريقي يصعد بثقة، وهنا تبدو المعادلة أكثر تعقيدا مما كانت عليه في الدورات السابقة.

ثلاث دول تتكاتف لتنظيم «كان 2027»

عقد الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) ووزراء الرياضة في كينيا، تنزانيا وأوغندا، ورؤساء الاتحادات الأعضاء في الدول الثلاث، ورؤساء لجان التنظيم المحلية، اجتماعا رفيع المستوى بالعاصمة الأوغندية كمبالا.

يأتي هذا الاجتماع من أجل إعادة تأكيد التزام الدول الثلاث المشترك بتنظيم واستضافة ناجحة لكأس أمم أفريقيا 2027، حسبما أعلن بيان صادر عن "كاف".

وأشاد الأمين العام بالنيابة لـ"كاف" بالدول الثلاث المستضيفة على التقدم المحرز حتى الآن، وأعاد تأكيد الالتزام الكامل للاتحاد الإفريقي لكرة القدم بتنظيم ناجح لكأس أمم إفريقيا 2027، مشددا على أهمية التنسيق في التخطيط، والتنفيذ في الوقت المناسب، والانضباط في الإنجاز، واعتماد نهج إقليمي موحد لتنظيم بطولة قارية ناجحة.

من جانبها، أعادت الدول الثلاث المستضيفة تأكيد التزامها بالعمل عن كثب مع الاتحاد الإفريقي لتنظيم نسخة ناجحة لا تنسى من كأس أمم أفريقيا.

وقال بيان لـ"كاف": "أجرت الدول الثلاث مراجعة شاملة للتقدم المحرز، مع التركيز بشكل خاص على جاهزية البنية التحتية، الضيافة، السلامة والأمن، والاستعداد الإعلامي والبث، وتنقل الجماهير وأصحاب المصلحة، الحوكمة والمالية".

وأضاف البيان: "استعرضت كل دولة فيما يتعلق بجاهزية البنية التحتية التقدم المحرز في مشاريع بناء وتجديد وتحديث الملاعب، ملاعب التدريب، شبكات النقل، المطارات، مرافق الإقامة، والبنى التحتية الداعمة ذات الصلة عبر الدول الثلاث المستضيفة".

وأوضح: "أعاد الوزراء تأكيد التزام حكوماتهم بضمان استيفاء جميع المرافق لمتطلبات كاف ضمن الآجال المتفق عليها، واعتمدوا خارطة طريق لتسريع وتيرة الإنجاز، مع تحديد، شهر غشت المقبل، كنقطة رئيسية لتقييم مستوى الجاهزية.

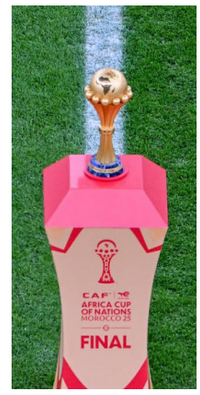

وتابع: "التزمت الدول الثلاث فيما يتعلق بالضيافة وتجربة الزوار بالعمل بشكل مشترك على إبراز شرق إفريقيا كوجهة ترحيبية وتنافسية قادرة على تقديم تجربة استثنائية للجماهير".

وأشار الاتحاد إلى أنه "تم التركيز على جاهزية الفنادق، السياحة، الاستعداد الطبي، التنسيق الأمني، كفاءة النقل، والضيافة الإقليمية التي تعكس روح "باموجا". كما تم الاعتراف بالبطولة كعامل محفز للسياحة والاستثمار والتجارة والنمو الاقتصادي الإقليمي".

وأردف: "ناقش الاجتماع هيكل حوكمة لجنة التنظيم المحلية للبطولة، وتم الاتفاق على إطار تنسيقي يضمن الكفاءة والمساءلة وسلاسة اتخاذ القرار عبر الدول الثلاث، حيث يتكون هذا الهيكل من ممثلين عن كاف، وزراء الدول المستضيفة الثلاث، ورؤساء الاتحادات الأعضاء، ورؤساء لجان التنظيم المحلية".

وألمح إلى أنه "بالنظر لأهمية تسهيل تنقل الجماهير، المنتخبات، المسؤولين، وسائل الإعلام والمستثمرين، اتفق الوزراء الثلاثة على عقد اجتماعات تشاورية دورية لاستكمال وتفعيل إطار تأشيرة 'باموجا' المقترح، بهدف تسهيل السفر بسلاسة بين كينيا وأوغندا وتنزانيا خلال فترة البطولة".

وفي الختام، قال البيان: "سيأخذ هذا الإطار بعين الاعتبار ترتيبات دخول خاصة، وإعفاءات من التأشيرة، وتسريع إجراءات العبور، وتوحيد تسهيلات الجمارك والهجرة للمنتخبات المشاركة، المسؤولين، وسائل الإعلام المعتمدة، الرعاة، الموردين، والسلع والمعدات المرتبطة بالبطولة".

يشار إلى أن النسخة المقبلة من البطولة القارية سوف يشارك فيها 24 منتخبا.